

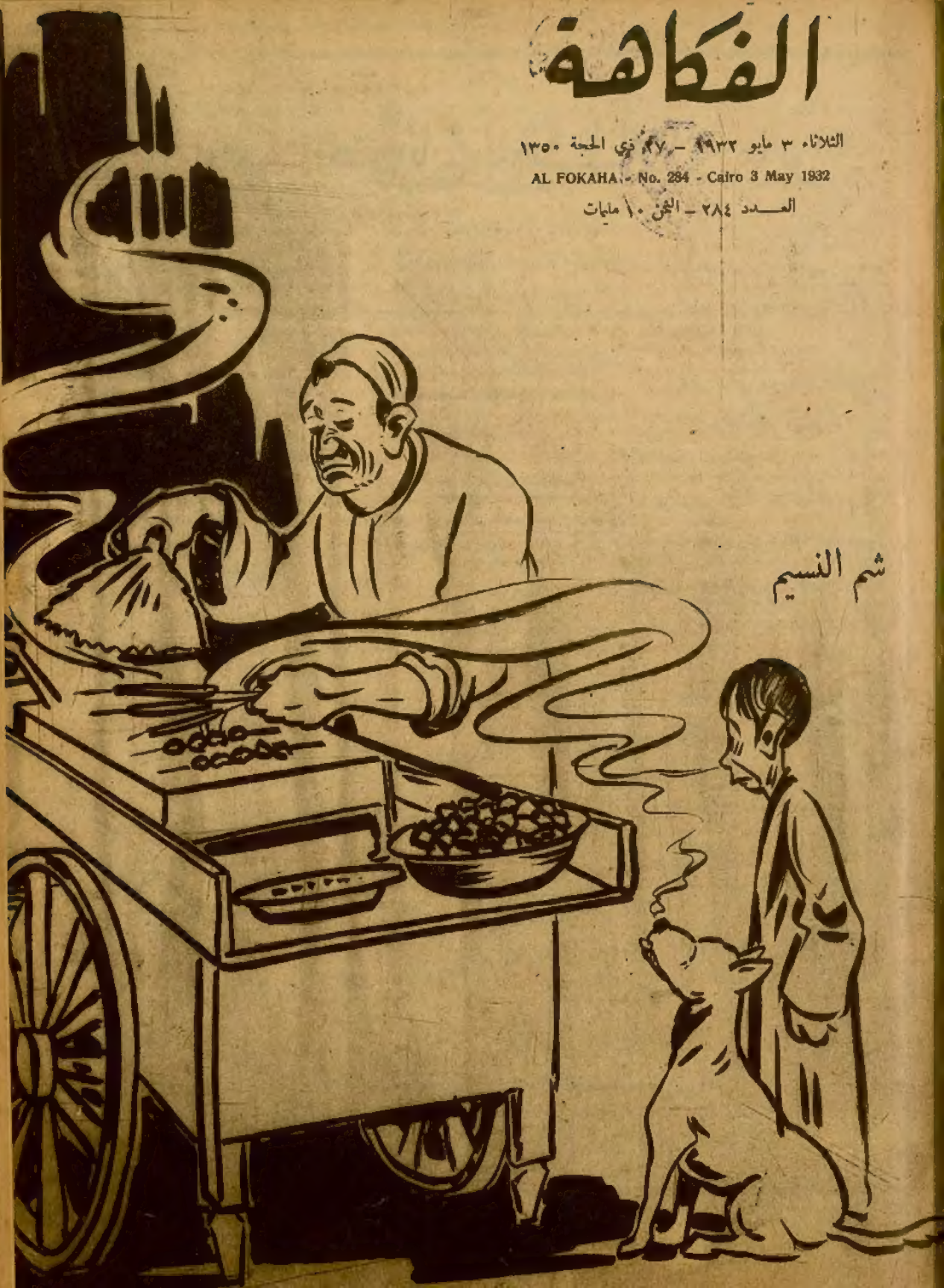
الفكاهة

الثلاثاء ٣ مايو ١٩٣٢ - ٢٧ ذي الحجة ١٣٥٠

AL FOKAHA - No. 284 - Cairo 3 May 1932

العدد ٢٨٤ - المجلد ١٠ مائات

شم النسيم



أهم محتويات هلال مايو

مبنى شاعر الوطن

مقال جامع نفيس عن شاعر الامان
الاكبر بمناسبة مرور مائة سنة على وفاته

مع المرشال بلسدسكى

حديث مع ضيف مصر المرشال
بلسدسكى دكتور بولندا السابق (وهو
الحديث الوحيد له في مصر) - بقلم
الاستاذ كريم ثابت

مول طائفة الصابئة

كان هلال ه قد نشر مقالا عن
الصابئة بقلم الاستاذ السيد عبد الرزاق
الحسني . وقد أحدث هذا المقال ضجة
ببلاد العراق . وفي هذا العدد نشر
مقالا للاستاذ احمد زكي باشا تناول فيه
ما انكره الصابئة على الاستاذ الحسني
وأزاح فيه اللثام عن المعلومات التاريخية
الصحيحة

مدينة رمسيس

د بر رمسيس ، أو د مدينة
رمسيس ، هي عاصمة مصر في عهد

الرماسة وطالما اضطربت فيها أقوال
الاثريين وشبوا عنها تنقيبا كبيرا
ولكن بلا جدوى حتى وفق الاستاذ
محمود حمزة إلى اكتشافها . وفي هذا
المقال معلومات شائعة عن تلك المدينة .
بقلم الاستاذ طاهر الطناحي

هارود الرشيد وشارطانه

وهل كانت بينها عموقات ؟
تحقيق تاريخي بقلم الاستاذ زهدي
الدابة ب . ع

المعيشة المنظر

رأى السرار يوفتوت لين في المعيشة
المنظمة وعلاقتها بجسم الانسان

الطفلة وشركة الورود

قصيدة للشاعر الاستاذ مرسي
شاكر الطنطاوي

ساعة مع أندريه موروا

حديث أدبي طريف مع الأديب
الشهير أندريه موروا - بقلم الأديب
معاوية نور

الحياة النيابية في عهد اسماعيل

بحث تاريخي للعلامة البعانة الاستاذ
عبد الرحمن بك الرافعي

عين الرائي فتوحه عجيب المستقبل

خلاصة مقال قيم للوزير الانجليزي
الشهير ولستق تشرشل

مزنه أب

قصة مصرية بقلم الاستاذ محمود تيمور

خميس السموات المصرية

مقال مفيد مصور بالروتوغرافور

سيارة الشعوب البيضاء

هل تبقى سيادة الشعوب البيضاء
أو سوف تنهار ، وما هي العوامل التي
تهدد هذه السيادة بالانهيار - هذا
ما يحتوي عليه ذلك المقال

الشعر . .

بحث نفسي شائق بقلم الدكتور جميل

صليبا

الح . الح . . من المقالات الشائعة
والبحوث القيمة ، والخطرات الممتعة . .

صدر أخيراً

الفكاهة

﴿عنوان المكاتبه﴾
«الفكاهة» بوسطة قصر الدوايرة ، مصر
تيلفون ١٦٠٦٣

﴿الاعلانات﴾

تخبر بشأنها الادارة : في دار الهلال
بشارع الامير قنادر التفرع من
شارع كوبري قصر النيل

ماضيها : اميل وشكري زيدان
رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان

الاشتراك { في مصر : ٥٠ قرشا
{ في الخارج : ١٠٠ قرش
(أو ١٢٥ فرنكا أو ٥ دولارات)



رأس مال

— حين بدأت عملي
التجاري لم أكن أملك غير
عقلي ...

— حقا إنه رأس مال تافه
حقير ...

تتاهي

— ممثلة : أرايت كيف كان الجمهور
يسبي بحرقه وأنا أمثل ؟
— زميلة : أجل ... فقد كانوا
يكونون عن التذاكر ...

مفقول

— العملة : في أي الجهات يكثر
الذهب يا مدحت ؟
— مدحت : في بنك الرهونات
يا أبله ...

مما رصرو

— رأوا جحا محمري وهو يؤذن
الفجر ، فسألوه :
— إلى أين تجري يا جحا وانت
تؤذن ؟
— أريد ان أرى إلى أين يصل
صوتي ...

غاييف من ايد ؟

— بادلتيك يعجبني تفصيلها ...
— اعطني عنوان خياطك من فضلك .
— بكل ممنونية ... فقط
أرجوك ان لا تعطيه عنواني ...

في مديقة الجيرانات

— الملاحظ : ممنوع الرسم هنا
يا حضرة ...

في هذا العدد :

البرنس الزائف

قصة غشبية

القنفذ

قصة مصرية طريفة

كلام وحديث

تاجر التحف

قصة مترجمة شائقة

الجاهل المغرور

قصة بوليسية

الح... الح...

— الخواجة : ليس هذا شأنك أنا أرسـم
صورتي ...

— الملاحظ : رسم الحيوانات ممنوع
يا خواجة ... قم من هنا ...

سبب الظرف ..

— انزل حالا وقل للـست
نعيمه انني لست موجودة

هنا ...

(ينزل الابن مسرعا) — خرجت
والدتي يا أبله وهي ليست هنا الآن
— يا لالسف ... كنت
قادمة لأرودها جنبها من ديني ...
— ليه ... إذا اطلعي فهي
هنا ...

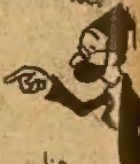
مظالم

— السجاني : اليوم سنطلق
سراحك ...
— السجين : سراحى أنا ...
— وهل خالفت أوامركم أو أغضبتكم
لترفتوني ...

أسم أيام

— اعتبر اليوم هو أسعد أيام
حياتي ...
— هل كسبت ورقة يا نصيب ؟
— أحسن ...
— هل ارتقيت درجة في
وظيفتك ؟
— أحسن ...

— هل رزقت بمولود جديد ؟
— أحسن ...
— ماذا إذا فقد غلب حماري ؟
— ماتت حماتي ...



البرنس المزيف

قصة تمثيلية

الفصل الاول

(حديقة واسعة لينسيوت في خارج مدينة جوسلار بجبال الهارتز بالمانيا مناظر طبيعية شائعة يملوها جيسل عتيبرج . جماعة من المصطافين الالمان جالسين الى موايد في الحديقة وهم يتناولون عاي الساعة الخامسة . وقد جلست الى مائدة منها أسرة المانية مكونة من رجل وزوجته وابنتهما الحسنة ومعهن طالبايان مصريان . الزمن زمن تدهور المارك في سنة ١٩٢٢)

هر فارليش - معذرة يا صاحب السمو فاني حين تعارفنا صباح اليوم لم اكن اعلم انك برنس ولكن الهر هو بر صاحب النسيون اخبرني بذلك وقت الغداء . وقد يكون لي عذر لاني اعرف ان الامراء في تركيا يضاف لقب (باشا) الى اسمائهم ولم يذكر لي اسمك الكريم مع هذا اللقب محمد عبد الحليم - لا بأس لا بأس .

والحقيقة اني لا احب أن يعرف الناس هنا أني برنس وأن مخاطبوني بكلمة يا صاحب السمو فان سمو والدي المرحوم وسمو والدي قد ربياني على فضيلة التواضع أحمد حسن - إحم . إحم .

محمد عبد الحليم - فيه عقلة في زورك ؟ ما تسكت يا أخي خيلنا نيلف الناس دول شويه حتى أنهم يعبرونا . (ملتفتا إلى الهر فارليش) . اما لقب (باشا) فقد يكون من القاب الامراء في تركيا ولكن في مصر لنا القاب أخرى

فراو (١) فارليش - إذا لم يخني ذكائي فان اسم سموك الاول هو محمد واسم الأسرة الكريمة : الحليم وأما كلمة (عبد) فهي اللقب وهي عندنا تقابل كلمة (فون) . أليس كذلك ؟

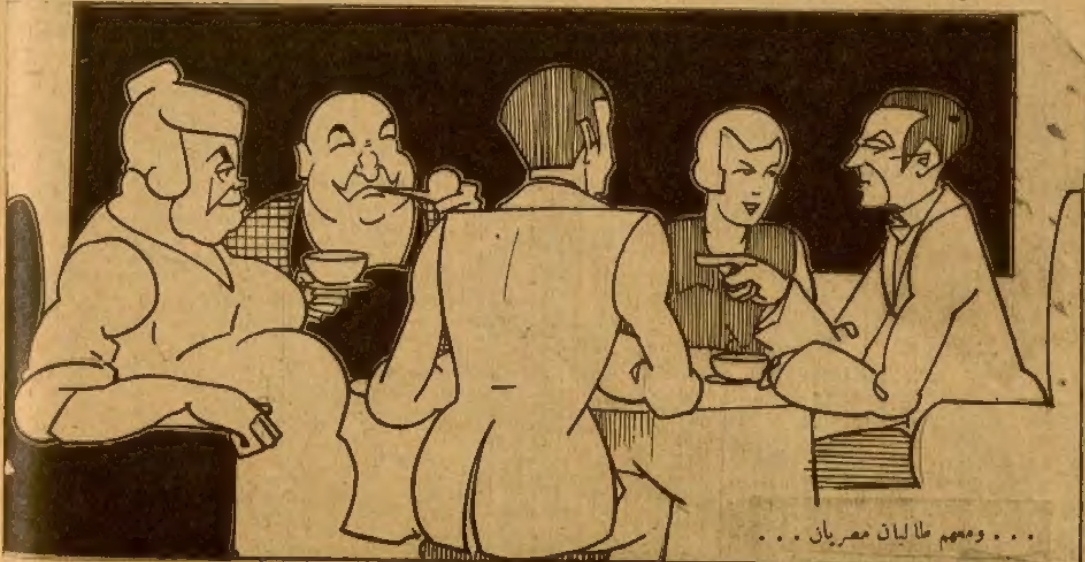
(١) فراو تقابل بالالمانية كلمة (مدام)

عبد الحليم - تمام . تمام . يعجبني ذكائك غير ان كلمة (عبد) هي في الحقيقة أرفع من لقب (فون) وأقوى في الدلالة على الأمانة احمد حسن (همسا) - والله ما انت جايها البر

عبد الحليم (همسا) - من فضلك انتكلم إرنا فارليش - لقد شهدت في بلدنا براونسفيج رواية سينمائية عن القاهرة فسعرتني مناظرها وخصوصا منظر الجوامع والمآذن والحريم اللاتي يركبن الخمر . ألا ما اجمل بلادكم يا سمو البرنس ؟

احمد حسن - أكثر هذه الروايات السينمائية زائفة لانها لا تؤخذ مناظرها في مصر بل تعمل لها مناظر حسب خيال المؤلف والمخرج وكثيراً ما يكون خاطئاً فلا تدل المناظر على حقيقة بلادنا وعاداتنا واحوالنا الهر فارليش - أظن ان حضرتة سكرتير خصوصي لسموك

عبد الحليم - كلا بل هو أكثر من ذلك قليلا . وانا لا اجد بأسا في ان اعده صديقا لي خصوصا انه من أسرة طيبة بالقاهرة احمد حسن (همسا) - يا سم يا سم . والله عفتي بيقولي ايين لهم شرك وافضحك فراو فارليش - ماذا يقول حضرتة ؟ أظن انه يتكلم مع سموك بلغتك التركية ؟



... ومعهن طالبايان مصريان ...

عبد الحليم - بل لغتنا العربية وهو يقول أنه يشكر لي تعطى إذقات عنه وعن أسرته ماقلة

إرنا - يدهشي يا صاحب السمو أن تتكلم لغتنا الألمانية بهذه الطلاقة مع اني علمت اليوم من سموك انك لم تحض في جامعة برلين إلا سنة واحدة حتى الآن

عبد الحليم - لقد أحضر لي سمو المرحوم البرنس والذي ثلاث ممرات المانيات لازمني منذ حداثتي ولدا تعلمت اللغة الألمانية منذ الصغر ولكنني لما كبرت أحضر لي سمو المرحوم البرنس والذي مدرسين واساتذة أكثرهم من إنجلترا وفرنسا وأمريكا ولدا صفت لغتي الألمانية بينما زاد إتقاني للعتين الإنجليزية والفرنسية

احمد حسن (هــ) - الله يرحم سمو المرحوم البرنس والدك . لو كان موجوداً معنا الآن لكذبتك أو لأقسم أنك لست ابنه فراوفارليش - ماذا يقول حضرة ؟ عبد الحليم - معذرة اذ تربته يتكلم معي بالعربية فانه لم يتقن الألمانية تماماً . وهو يذكرني ببعض ذكريات عن قصورنا التي بالقاهرة والاسكندرية وأرمنت ودشنا الخ إرنا - وما رأى سموك في القصور الألمانية . وهل زرت (كايزر هاوس) في هذه البلدة التاريخية

عبد الحليم - اني ما اخترت مدينة جوسلار لاصطاف فيها هذه السنة الا لأنها مدينة تاريخية قديمة مضى عليها أكثر من ألف سنة كما علمت . والواقع أن القصور الألمانية قد أعجبتني كلها وهي لا تقل نفاعة عن القصور التي نشأت فيها

احمد حسن (هــ) - ياخي ياخي . قصور سموك في بيرلش وشق التبان وقلمة الكيش . ياسيدنا اتلهمي بق وبلاش فشر عبد الحليم - وانت خاس عليك ايه ؟

مش يحسوني برنس وعترموني أحسن ما يعرفو اني غلبان بعث الكلام سند عقاري علشان آجي اتعلم هنا والبركة في المارك اللي نازل برف ؟

احمد حسن (هــ) - بس من فضلك ماتزودش في النفع قوي أحسن خايف البيت يقع على دماغنا

فراوفارليش - وهل أعجبتك برلين ؟ بالطبع لا بد انها تعجبك . اما نحن فمن مدينة برونشفيج عاصمة ولاية برونشفيج ولا شك ان سموك قد سمعت عنها . آه لو لم تقع الثورة ويحدث الانقلاب لرجوت من سموك أن تزور ولايتنا وتزور الغرانديوك فكنت تسر كثيراً من لقائه . ولكنك اذا اتيت الى بلدنا الآن والحكم للشعب فمن الذي يستقبل سموك ومن الذي يقدر مقامك الرفيع حق قدره ؟

المرفارليش - ومع ذلك . من يدري فلربما يتنازل سمو البرنس ويوزر مصنعنا في براونشفيج

عبد الحليم - هل حضرتك صاحب مصنع ؟

احمد حسن (هــ) - . أبوه يا سيدي صاحب مصنع يعني راجل غني وله بنت جميلة زي ما انت شايف . يا بختك يا صاحب السمو : أي صيدة عازا

المرفارليش - أجل صاحب مصنع لشفرات الحلاقة الا تعرف سموك (الامواس) الألمانية المشهورة ؟ انها تنعم الذقن ولا تدع بها أي شعرة . أما (القطة) فيمكن ان تكون مرتفعة أو منخفضة ويمكن ان تكون أقية أو مستطيلة . ولكن يجب دائماً تطهير الموسى قبل الحلاقة . ومن الخطأ وضع القوطة . . .

فراو فارليش - أجل أجل . لا شك ان سموك تفهم مايقصده زوجي . فهو يقول أن شفرات الحلاقة التي يخرجها مصنعنا مشهورة في انحاء العالم كله وانها تصلح لكل ذقن

إرنا - قد تتنازل سموك فتزورنا يوما من الأيام . أما اليوم فخذوا ركبنا القطار الآت إلى هارزبورج أو صعدنا جبل بروكن . والرأي لسموك طبعاً . ولكن يجب يا صاحب السمو ان تجيب عن كل

الاسئلة التي أوجها لك عن بلادكم الجميلة . آه ما أشد ما أتوق إلى زيارتها . واللكش بها . . . ولو مدة وجيزة . . . وما دمت تتقن لغتنا فلا شك أنك تتقن الوصف أيضا يا صاحب السمو

عبد الحليم - وانت تعلمين يا آنة ان الجمال يطلق الانسان . . .

احمد حسن (هــ) - خصوصاً إذا كان جمال ابنة صاحب مصنع . . .

الفصل الثاني

(لي أحد دواوين الحكومة . منظر قلم للفسح وقد جلس الرئيس الى مكتب كبير في غرفة واسعة . وبها عدد من المناضد الصغيرة عليها آلات كتابة . وجلس الى كل منضدة شاب مستخدم الوقت الساعة العاشرة صباحا والآلات الكتابة كلها تشتغل وتحدث انخاما مضطربة من وقع الاصابع السريعة . محمد افندي عبد الحليم يرى منهمكا في الكتابة على آلة كتابة وقد شغل عما حوله)

الرئيس : يا برنس يا برنس . يا صاحب السمو

.....

— ما فيش هنا برنس ؟ ؟ يا سي عبد الحليم ؟

عبد الحليم - افندم

الرئيس - يا أخي انت مش برنس ؟ غلبت انا ديك ؟

عبد الحليم - برنس ايه بس يا بيه ما تخينا في حالنا

الرئيس - هو انا بتبلى عليك ؟ اهو جواب جالك ومكتوب عليه بالافرنجي

(صاحب السمو البرنس محمد عبد الحليم) ومتحول على الف عنوان حتى وصل إلى هنا

عبد الحليم - لازم مش لي يا حضرة الرئيس

الرئيس - آخر عنوان مكتوب عليه هو (قلم الذئخ . . .) يعني هذا القلم . فلا بد ان الجواب لك ولازم انت عامل برنس وما حدش عارف

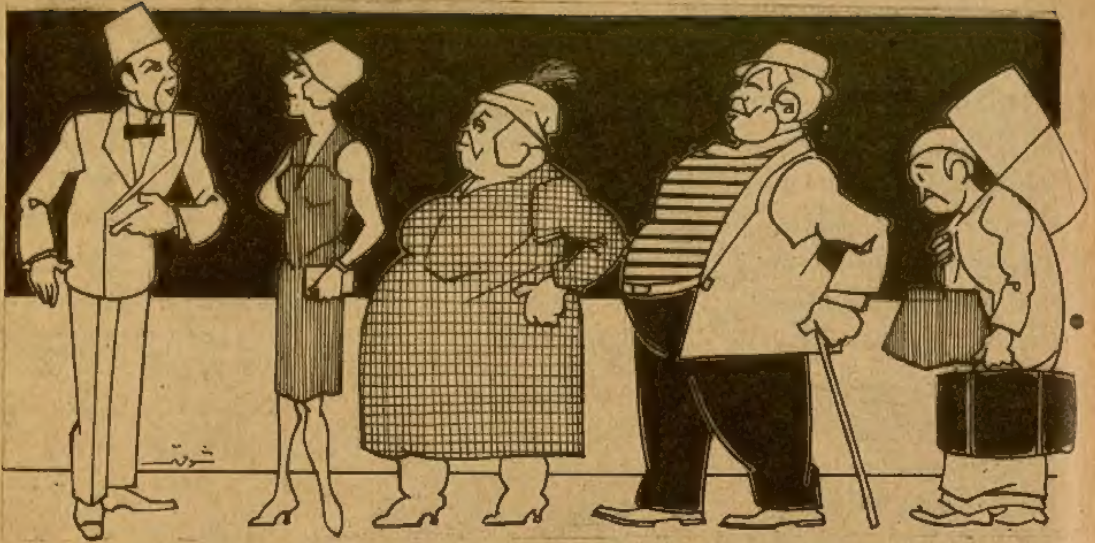
عبد الحليم - أوكد لحضرتك انه
مش لي
الرئيس - وأنا أقول لك انه لك لأن
اسم قلنا هذا مكتوب عليه ، وما عليك
الا ان تقرأه لتأكد
عبد الحليم (يفض غلاف الخطاب
ويقرأ)
الرئيس - ده باين عليه من المانيا وانت
مش كنت في المانيا يا أخي ؟
عبد الحليم - ابوه يا سيدي ولكن
بقيت هناك سنة ونصف فقط
الرئيس - وما كلتش دراستك ليه
يا خيان ؟ كنت على الأقل تطلع طبيب
ولا دكتور فلسفة ... بدل ما انت الآن
كاتب على التيراير تودي وظيفة مدموازيل

عبد الحليم - الحقيقة يا بيه ان والدي
الله يرحمه لما مات ترك لي ثمانية سندات
عقاري ، فلما هبط المارك ووجدت كل
واحد مسافر على المانيا ، قلت في عقلي
أسافر انا كان وأدرس حاجه تنفعني في
المستقبل . فبعت السندات وسافرت ودخلت
جامعة برلين . وكنت صرفت الكلام جنبه
ماركات على أمل ان المارك يرتفع سعره
فيتضاعف المبلغ . ولكن توالي سقوط
المارك وتدهور حق ضاع علي ما بقي من
رأس المال بعد السنة والنصف الأولى فلم
أتمكن من مواصلة الدراسة وعدت إلى
مصر ودخلت هذه الصلحة
الرئيس - والجواب ده من المانيا
صحیح ؟

عبد الحليم - ابوه
يا بيه . (يتم قراءة
الخطاب فيظهر
عليه التأثر ويمتقع
لون وجهه)
شفیق افندي -
سيه يا بيه ده باين
عليه جواب من
جيبه قديمه
مراد افندي -
تفني لك موال
الفراق ؟ والا
— لازم مش
باحضرة الرئيس .



مونولوج البعد علفي السهر ؟
الرئيس - بس يا افندي ! المهم انا
نعرف ازاي يجي له من المانيا جواب
مكتوب عليه (حضرة صاحب السمو
البرنس محمد عبد الحليم) . لازم تقول لنا
ايه أصل الحكاية
عبد الحليم - حضرتك عارف ان علي
التمارده شغل كثير ولازم اكتب الجواب
الانجليزي ده على المانيا
الرئيس - وأنا بصفتك رئيسك أقول لك
ان الجواب الانجليزي ده مش مستعجل
عبد الحليم - أيام هبوط المارك كان
ثلاثة أو أربعة جنيهات في الشهر تكفي لأن
يعيش الواحد منا في المانيا عيشة برنسات
قطع في عقلي اني ادعي اني برنس ،
وتعرفت بعائلة المانية لها مصنع شفات
حلاقة في مدينة برنسويك وكانوا يعتقدون
انني برنس بصحيح ولهم بنت تعلقت بي
وكان أملها على ما يظهر اني أتزوجها فتصير
برنسيه ...
الرئيس - فهمت وهذا الجواب من
الفت تشتكي لك فيه لوعة الفراق الخ ...
عبد الحليم - يا ريت ! مصيبه أكبر
من كده فان الجواب من والدها فيه
ويقول فيه انه قادم لمصر مع زوجته وبنته
يوم ١٥ الجاري ما دمت قد انقطعت
أخباري عنهم وبريدوا ان يطعمشوا علي !
الرئيس - دي مصيبه حقيقي ، ودلوقت
لح تستقبلهم سموك ازاي ؟
مراد افندي - ينزلوا في قصر سموك
وخلص
عبد الحليم - من فضلك بلاش تقفليس
وأنا دلوقت مش فابق لكده
الرئيس - ما دام الرجل صاحب مصنع
فلازم يكون عنده ثروة . ولو كنت ملك
كنت أفرح لانهم متعلقين بي الى هنا
الحد حتى انهم يحضروا من بلادهم مخصوص
علشانني
عبد الحليم - دول جاينين باعتباري
برنس موش تايبست ! والآف لا أدري



حمد الله على سلامتك ياسي كشكش هيص
بقى أهو وقتك

فراو فارليش - نعمة شرقية بدبعة ا
إرنا - كائي في حلم ا صحيح أن الشرق
يختلف عن الغرب

المهر فارليش - كل الاختلاف ا

عبد الحليم - هذا هو الذئب الموجه
وهناك تشيد مطول خاص بي أيضاً فاذا شتم
أمرت بانشاده

إرنا - أرجوك أرجوك

شفيق أفندي واخوانه :

أهلاً وسهلاً مرحب يا جرسون هات
شرب ومزه

هنا للالاتية

انشا الله ما حد حوش

هيص يا أبو خضره وانفش

واعوج العمه وفرقش

أبا أبيع الاطيان جاك حوسه

ياما نفسي أشفط ككام بوسه

وارهن فدات جاك حوسه

روح اتليس

إرنا - شيء بدبع ا فوندر بار ا (٢)
تمام مثل الثغرات الشرقية التي سمعتها أحياناً

(٢) فوندر بار بالالمانية معناها (عجيب)
ويقولها الالمان كثيراً كلما أمجبهم شيء

سكرتيرك الخصوصي أو وكيل دائرة سموك
يا برنس . . .
بس اذا نجحت المسألة دي اوعك تنساني
بكلم دستة اسلحة حلقه حاميه والا تبق
(بارده) من سموك . . .

الفصل الثالث

(منزل قديم وضيق في حارة بجمة حوش
النرقاوي . وللمزول فناء سماوي قد فرش بالرم
ووضعت في صدره دكة عليها قطعة من بساط
قديم . وعلى جانبي الدكة عدد من الكراسي .
المهر فارليش وزوجته وابنتهما يلجون باب المنزل
مع محمد أفندي عبد الحليم وظلهم هالون يضعون
الحقائب وينناولون أجرامهم ثم يذهبون . زملاء
عبد الحليم أفندي في القلم مصطفين على جانبي
الطرفة الموصلة من الباب الى فناء الدار)

شفيق أفندي واخوانه : أفندي ميز
شوق يشاك (ثلاث مرات بصوت عال)

عبد الحليم أفندي : يتشم ويحميم برفع
يده إلى رأسه

المهر فارليش - شيء جميل . لا شك
ان هؤلاء من الحاشية

عبد الحليم - أجل وهذه تحية القديوم .
والآن ستمسمعون التشيد الخاص بي يرتلونه
عقب جلوسنا

شفيق أفندي واخوانه معاً . الفين

كيف استقبلهم وكيف أصرف عليهم
بصفتهم ضيوف
مراد أفندي - ما دمنا في الجدد فأنا
رأيتك تهرب منهم وكانك عمرك
ما عرفتهم

عبد الحليم - وإليه رأيك لما يكونوا
يعرفوا عنوان بيتي من أحمد حسن الله
يغيه ؟ واهو الجواب بتاعهم فضل يلف لما
وصل لي

الرئيس - احمد حسن ده مين ا
عبد الحليم - ده واحد كان صاحبي في
للانيا وعارف حكايي مع العائلة دي . وهو
الآن لا يزال يدرس الطب في برلين ويظهر
انهم كتبوا له يسألوه غني . ومين يعرف ان
ما كان عرفهم بمكان بيتنا ؟

شفيق أفندي - اسمع ياسي عبد الحليم .
انت لازم تعمل جهدك حتى تتزوج البنت
الالمانية دي اللي دايه في دبائب سموك
ما دامت كما تقول ابنة صاحب مصنع
عبد الحليم - وايه العمل لما يجوا في مصر
ويعرفوا الحقيقة ؟

شفيق أفندي : سيب لي الحكاية دي
ومالكش ذعوه . وأنا أرتب لك طريقة
استقبالهم وطريقة بلغهم الى النهاية . واعتبرني

في حفلات الكونسرفتوار بيروانشفيج
عبد الحليم - وإذا شئت أمرت أيضا
أوركستر الحريم بالعزف
فراو فارليش - لا بأس يا صاحب السمو
(هنا تسمع من الدار أصوات دق على
صفائح الناز الفارغة بشدة كما يفعل العامة
عند خوف القمر)
المهر فارليش - لا شك ان موسيقاكم
تختلف عن موسيقانا كثيرا
عبد الحليم - أجل ولا بد أن تتعود
آذانكم عليها حتى تفهموها حق الفهم
والدة عبد الحليم - (تهجم على إرنا
وتحفظها وتقبلها عدة قبلات سريعة كما تفعل
لساء العامة في عيّنهن لبعضهن)
- أهلا وسهلا . دي خطوة عزيزة .
شرفتنا يا خواجه . شرفتينا يا مدامه .
آستنا يا صنيورة . ده الف يوم سعيد اللي
نورتونا . واتم كان حكم خروف يندبح
نحت رجلينكم
عبد الحليم - ياويله مين قال لك تجي
هنا وتفضحينا ؟
أم عبد الحليم - ما جيش كان أفرح
بعروسة ابني ؟ والا يعني هي مسلتاك على
حماتها من قبل الفرخ ؟
عبد الحليم - طيب كفايه بقي ويالله على
جوه . وابعق لنا القهوة وحضري الأكل
فراو فارليش - مين دي يا صاحب
السمو ؟ مين دي ؟
عبد الحليم - دي . دي . آء المرأة
دي خدامه قديمه عندنا . في الحقيقه مرضق .
وعلى شان كده لها دالة علي
إرنا - ما أبلك واكرم نفسك يا صاحب
السمو ا كافي ها هنا في الف ليلة وليلة ا
(هنا تدلى خرقة حمراء من نافذة
تطل على الفناء دلالة على وقت تناول الغداء
فيدعوم عبد الحليم إلى دخول الدار)
عبد الحليم - بالطبع عادتنا هنا تختلف
عن عادتك كثيرا فنحن نتناول الطعام
ونحن جالسون الفرضاء إلى هذه الطبلية

إرنا - أعتقد ان هذه الطريقة أقرب
إلى قواعد الصحة
فراو فارليش - وما هذا الصنف الأخضر ؟
أظنه سبانخ ولكنه سائل ولزج أكثر من
المعتاد في السبانخ عندنا
عبد الحليم - كلا بل هو صنف للخواص
عندنا واسمه ملوخية
إرنا - ملو . ملو .
عبد الحليم - ملوخية يا آاسة
إرنا - انما اللبنة وقد أحببتها من أول
لقمة
فراو فارليش - وأما الديك الرومي
فانكم تحمرونه كما عندنا تماما
المهر فارليش - يغيد لي أن طريقة
الحلاقة عندكم تختلف عنها عندنا أيضا .
فنحن كما تعلم لا تترك (القطة) هكذا ولا تترك
كثيراً من الشعر إلى جاني الرأس ثم اتنا .
فراو فارليش - إنك لمدهش ياهازي
لا تفكر إلا في بضاعتك وكأنك لا يكفيك
انتشار شفرات الحلاقة التي يصنعها مصنعنا
في انحاء اوربا وأمريكا ولدا تريد أن
تنشرها في الشرق أيضا ا
المهر فارليش - ولكن اسمع لي يا صاحب
السمو ان ألاحظ أن قصرك هذا ليس كما
تخيلته تماما
عبد الحليم - انك تهز في قلبي وترا
حساسا . فالواقع أن هذا البيت ليس قصري
ولكنه بيت مرضق المخصصة فقد ظنني خالي
واستولى على جميع قصوري واستطاع ذلك
لانه لا يزال وصيا علي
المهر فارليش - وصي عليك ؟ انا
كنت اظن ان مموك بلغت سن الرشد من
زمن
عبد الحليم - كما تختلف موسيقانا مثلا
عن موسيقاكم فكذلك قوانيننا تختلف عن
قوانينكم . وسن الرشد عندنا هو ٢٩ سنة
وه شهر . وسبعة أيام
المهر فارليش - عجيب هذا التقدير ا

عبد الحليم - انه القانون يا عزيزي ا
وقد بقيت سنة و٣ أشهر و٥ أيام بالضبط
على بلوغ سن الرشد وبعدئذ أعرف كيف
أسترد قصوري وثروتي من خالي
إرنا - أوه ما أشد ما آسف لك
يا صاحب السمو ا
عبد الحليم - لذلك اضطرت ان
استقبلكم في هذا البيت الوضيع الذي ليس
من مقامي ولا مقامكم على اني بعد الغداء
سأريكم بعض قصوري ولكن من الخارج
طبعاً لان خالي لا يسمح لي بدخولها مع
انها ملكي ا ولكن الصبر طيب ا
إرنا - كلها سنة و٣ أشهر و٥ أيام
كما قلت يا صاحب السمو وبعدئذ تعود الى
سابق عرك
عبد الحليم - ولكن مكسوف والله
جدا منك إذ حضرتم الى بلادنا واننا في هذه
الحالة من جراء اغتصاب خالي لأملاكي
فراو فارليش - لا بأس . لا بأس .
ان الديوك الرومية لليلة حقاً في بلادكم
المهر فارليش - والطامي تنف ريشها
كالخلاق للماهر الذي لا يترك شعرة في الذن
فراو فارليش - عندنا الى المصنع
وشفرات الحلاقة التي ينتجها ؟ ا دائما
التجارة والأموال قبل كل شيء . ا
(ثم يخرجون ليخرجوا على القصور
المزعومة وتعود صفائح الناز الفارغة الى
الدق بشدة)
شفيق اتندي واخوانه (عند الباب) :
الفين حمد الله على سلامتك ياسي كشكش
هيمس بقي أهو وقتك

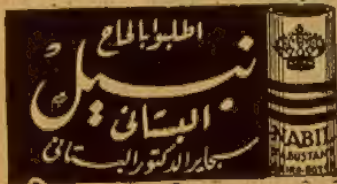
الفصل الرابع
(نفس منظر الفصل الثاني . قلم السخ في
مصلحة عبد الحليم منهمكا في الكتابة على
الالة الكاتبة وكذلك اخوانه والرئيس جالس
يراجع الاوراق المكتوبة على مكتبه)
المهر فارليش - أهذا انت يا صاحب
السمو ؟

يا ابي ألم تخدعه ؟ وهل لم تخدعيه انت يا ابي
كذلك ؟ ألم تقولوا له أن لنا مصنعا لصنع
شفرات الخلاقة وأن مصنوعاتنا منتشرة في
انحاء العالم والواقع ان أبي ليس له الا دكان
خلاقة في بلدتنا ؟ وما هو الا حلاق بسيط ؟
شفيق افندي — ماذا تقول البنت
ياسى عبد الحليم ؟ يظهر انها في صفك
عبد الحليم — تقول ان والدها خدعني
كما خدعته وانه ليس له مصنع لشفرات الخلاقة
ولكنه حلاق وبس .

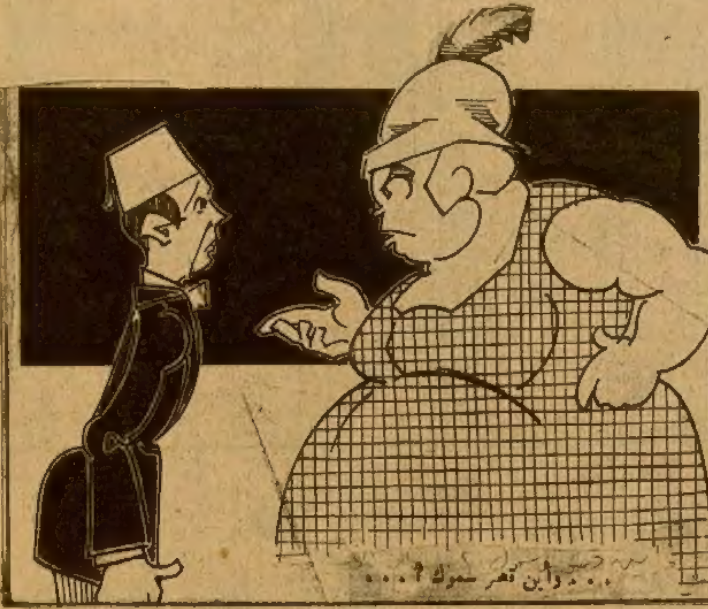
مراد افندي — أما فصل بارد !

شفيق افندي —
اذن قل له : « نحن
كيت . . . واذا لم يفهم
فقل له : « نحن باطا »
ارنا — لقد جئنا
في الى هنا لكي
أنزوجه المر عبد الحليم .
هذه هي الحقيقة
وسأنازوجه اذا رغب
ذلك سواء أكانت
برنس أو تاييست .
وفي امكاني أن اشغل
أنا ايضا تاييست في بنك
أو غيره . وتعاون على
المعيشة . وقد وجد
الله بين قلوبنا كما
تمثلت صناعتنا .

عبد الحليم — يقبلها
شفيق افندي واخوانه —
أفني حمد الله على سلامتك ياسي كشكش
هيس بقى أهو وقتك
« ابر نضارة »



ارنا — يرافوا يرافوا . انك كرجل
مراد افندي — تحب أطلعهم لك بره
ياسي عبد الحليم ؟
الرئيس — ما يضحش . أنت مش
عارف المثل القائل : « غرباء » في بلادنا
كرماء لضيوفنا
شفيق افندي — « غرباء » في بلادنا ؟
يا حضرة الرئيس . ده المثل يقول : « أحرار »
في بلادنا كرماء لضيوفنا
الرئيس — ولكنه تغير ياسيدي من



زمان وصار : « غرباء » في بلادنا كرماء
لضيوفنا
المر فارليش — لقد ارتبت في امرك
منذ دخلت الحارة التي بها بيتك . وجعلت
أبحث وأسأل في القنصلية الألمانية وغيرها
حتى عرفت حقيقتك . ولو وجدت سببا
قانونيا أنالك بهواقص بمنك لما تأخرت عن
ذلك . والآن هانحن نقادر بلادكم وكفانا
مارأيناه منك
ارنا — كلا يا ابي لن ينتهي الامر بيننا
وبين المر عبد الحليم على هذا الشكل . انك
مستاء منه جدا لانه خدعك ولكن انت

عبد الحليم — (في أشد ازعاج) ماذا؟
ماذا جاء بك الى هنا يا هر فارليش ؟
المر فارليش — جئت لارى البرنس
وهو يشتغل بعد ان رأيت وصمته وهو
يثل ويكذب . جئت لارى صاحب السمو
اللي كان يكي الكاتب على التاييرتر
عبد الحليم — هناك خطأ . هناك سوء
تفاهم . الاتاني الى البيت بعد ظهر اليوم
لتفاهم ؟
المر فارليش — وهل يوجد مجال
للتفاهم ؟ لقد احتل الكذب والادعاء كل
مجال

شفيق افندي —
يقول ايه ياسي
عبد الحليم ؟ تحب
تخلي جوقه الشرق
تستقبلهم من جديد
بشيد كشكش ؟
عبد الحليم —
أبوه اتلهم ياخي خليقي
في علي دي العبارة
انكشفت وخلاص
فراو فارليش — وآين
نصور سموك ؟ وآين
الاسود والقهود التي
مدتها في افريقا والتي
روضتها وجعلتها أليفة
كما حدثتنا ونحن لصد جبل بروكن في
الهارتز ؟

شفيق افندي — الدمام دي بينها زعلانه
قوى : والله عقلي يقول لي يامدام فارليش
أبي أدهن وشك ورنيش
المر فارليش — أتعرف أنك احتلت
هنا انا ادنا احتيال ؟
عبد الحليم — الزم حدك والا تندم .
اني قد اتحمل كثيرا . وقد أصبر كثيرا .
ولكن اذا مست كرامق وجدته انقلب
أسدا مصورا واتم الذين جثم على أولم
أجىء اليكم !

كلام وحديث

المعاهدات يا رحمن يا رحيم ، وتعود المانيا
إلى حرية التجديد وتقوية الجيش البري
وتجديد الجيش البحري ومضاعفة جيش
الطيران وانشاء جيوش لا يعلمها الا جبار
السموات والأرض . والمهر هتلر عند ذلك
بطيل ووزراؤه يزمرون وعزرائيل يرقص
رقصة الشارلستون

كل عام وأنتم بخير

كان أمس يوم شم النسيم ، وهو عيد
عام يشترك فيه المسلمون والنصارى واليهود
كانه حفل ماسوفي قبل ان تصاب الماسونية
بما أصيبت به بعد الانتخابات الاخيرة .
فكان سكان هذه البلاد - في شم النسيم -
كانهم أسرة واحدة ، في حديقة بيت واحد
لا فرق بين مصطفى وبطرس وليثع ، فهو
عيد حقيقى بان يسمى بالعيد ، لا اختلاف
في العواطف وان اختلفت الاسماء ، والكل
وطنيون ، وكل له دينه في صدره لا شأن
لغيره به ، ونحن أصدقاء وأنا مسلم وانت
نصرانى وهو يهودى ، كما يكون الثلاثة
أخوة لأم وأب

مستقلة من الامور التي لا تطلق ولا يدافع
عن هذا الموقف انسان عنده قطرة من
الدم لانك لن تستطيع ان تكون سيدى
وصديقى في وقت واحد

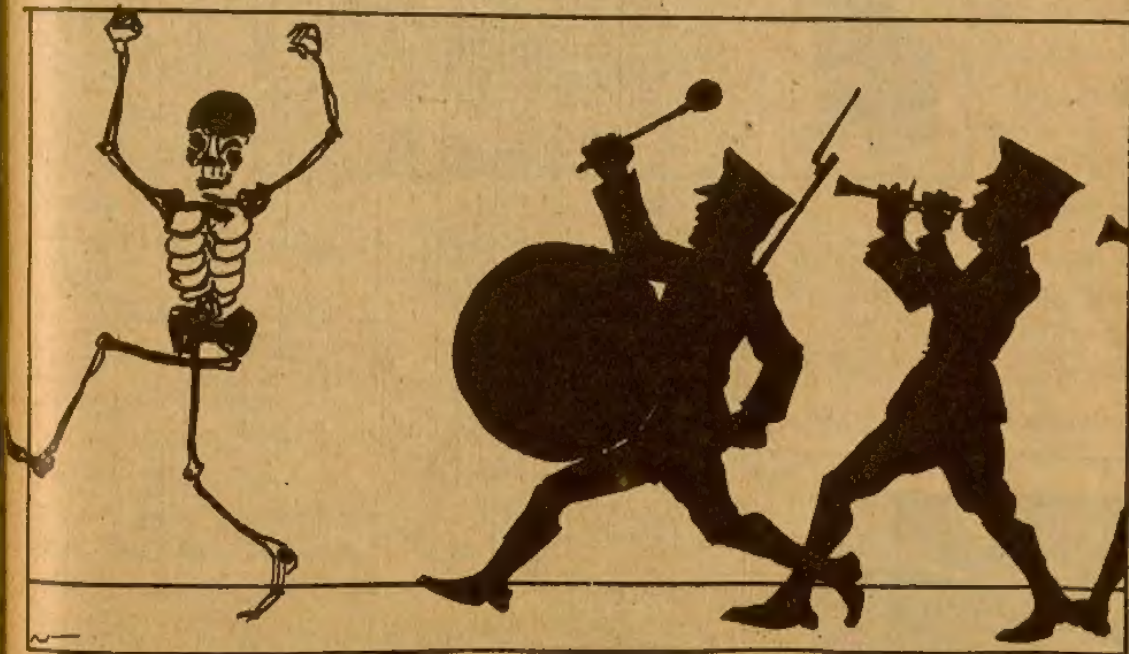
سياسة برمه ، هـ

لا أدري ماذا يجزئنى الى السياسة في هذا
اليوم وانا انفر منها ، ولا احبها ، ولا احب
المشتغلين بها ولا أثق بهم ، ولكن ماذا
افعل وانا أرى الانتخابات في المانيا تدل على
ان المرشال هندنبرج لم يثبت على كرسي
الرئاسة الا وهو على الحركك ، ولا شك
في ان رئاسة الجمهورية في الدور المقبل للهـر
هتلر إن لم يحدث ما يجعل بانزواء هندنبرج
في قصره ووثوب هتلر على كرسي الرئاسة
هذا تفكر فيه فرنسا وتضع يدها على
قلبها ، لان حزب هتلر اذا حكم قتل على

سياسة

أقامت المفوضية الفرنسية في دبلن
بارلنـة ، حفلة راقصة حضرها المستراكلين
القائم باعمال رئيس الوزراء ، والمستراكلين
وزير المالية ، وكان حاكم ايرلندا العام
الانجليزى مدعواً ، فلما دخل الحفلة انسحب
هذان الوزيران الايرلنديان ، فارلنـة اليوم
تجاهر بانها لا تطيق ان ترى رجلا انجليزيا
يسيطر عليها والانجليز يقولون لها ولغيرها
انها دولة حرة !

الحقيقة ان نسمية أمة بحكومة أو خاضعة
لغيرها بانها مستقلة ضرب من ضرب
السخرة التي كانت تجوز في الازمنة السالفة ،
أما الآن فقد ارتفع العبط من الارض
ومها يكن من عواقب السياسة الايرلندية
فان وجود حاكم انجليزى علم في جمهورية





أضعاف ثمنه وفي هذا من السرقة ما فيه غير
التطفيف في القياس تحت تأثير لمة اللصوصية
التجارية التي لا دواء لها إلا التخليع يادفش !

ولكن :

و ليس التبشير جريمة فاسكرها ،
ولكنني لست بمشركاً ، بل أنا قسيس كسدة
وباحث علمي ،

بهذا أحباب الاستاذ بولس سباط في
في التحقيق وهو يمتهم بالتبشير ، وليس
أحد يخالفه في أن التبشير غير جريمة ،
ولكن الجريمة في أخذ الاعداث بالتزوم
المضاطبي واخفائهم عن أولياء أمورهم وذوي
قربان - فهي تهمة خطف لا تهمة تبشير ،
والحمد لله على ان الاستاذ بولس ليس من
هذا القبيل وانه ظهرت برأته ، ومهما
يكن من الامر فانا في زمن يجب ان يتأخذ
فيه الناس والتأخي حال وأنا أدعوك الى
الى الاسلام وانت تدعوني الى النصرانية ،
فتبشتمني فاضربك فيأخذنا العسكري الى
القسم وتكون فضيحة يتبرأ معها محمد
والمسيح ... والا ايه يا عزيزي

(...)

م الذين يذيقون الناس المر ، ولا سيما تجار
الممارسة الذين تقف أمام دكان الواحد منهم
ساعتين لتعرف كم ثمن متر الشيت !

خذ الساعتين ، وعد على أصابعك :

نصف ساعة - تغلب أثواب الشيت
والبايع يدعي ان كل ثوب منها أحسن
الموجود في الدنيا . والزبون أو الزبونة
تقول أو يقول انه أردأ قاش في العالم ،
وأخيراً بعد غلب طويل يجد الزبون مطلوبه
أو ما يكاد يكون مطلوبه

نصف ساعة - يتشاعل بها البائع عن
الزبون باستقمال رباين آخرين والسؤال عن
صحتهم وأشواقهم اليه واحبارهم بشوقه اليهم
نصف ساعة - فصال من اثني عشر
فرشاً للمتر إلى خمسة تعريفة . أو قرشين
ونصف

نصف ساعة - زدتها أنا على الحساب
من غيظي من هؤلاء التجار
فانت ترى ان الوقت ساعتان تضيعان
من العمر لاجل متر شيت يعمل جلالية
لطفل ولد أمي في بيت سي حنين أو سي
عبد المسيح مثلاً ، وقد يكون
الشاري على نيائه يشتري الشيت بثلاثة

من اجل هذا احب شتم النسيم وأفرح
به كل عام ، لانه يوم اخاء وحرية ومساواة
لا لاني اسكر منه وأعربد والعياذ بالله ،
ومن أين للناس ان يسكروا ويعربدوا في
هذه الايام والحياز يسد طريق الناس إلى
الحمار فلا يصل الى الحانة الاكل قوي الفضل
سريع الركض مقدام لا يبالي بمحكمة المخالفات
ولا سجون الاقسام ؟

انقضى هذا اليوم وله بهجة ، ولكن
في سكون ووقار أو جدتها الازمة للمالية ،
وان من العفة أن لا نجدده والله المسؤول
أن يجيء شتم النسيم العناب الآتي والدنيا
تفتن ونسكر ونعربد وننعبس ونهيمس
وكل عام واتم بخير

ارحمونا

الفت ووزارة الزراعة لجنة لسن قانون
للاعمار بالجملة ، والفكرة في ذاتها لطيفة ،
ولكنها ليست الدواء الذي يشفي البلاد
من الغلاء ، ووزارة الزراعة ليست هي التي
تعالج هذا المرض الذي يأكل القلوب
ويذيب الفقراء تحت حرارة جشع التجار ،
بل وزارة الداخلية هي التي يجب أن تسن
قانون تنجارة القطن ، لان تجار القطن

القديمة والجديدة

المعجوز - انت ادلدي مش أخوكي
دكتور ؟

الفتاة - أبوه دكتور ، أنتي مش
عارفه ؟

المعجوز - ياريتني أشوفه دنا بطفي
بتوجعني إياك بوصف لي دوا كويس

الفتاة - ده دكتور في الفلسفة

المعجوز - بسم الله الحفيظ ، والفلسفة

دي عيا جديد والا إيه ، عمرنا ما سمعنا على
العيادة

الفتاة - لا يا خالتي عيوشه الفلسفة دي
مش عيا

المعجوز - يا بنتي خضيتي لما بتقولي
دكتور في الفلسفة ، بحبها عيا ما بحبهاش

شارع ، بقى عيادته في شارع الفلسفة ؟ اللي
ما اعرف الاسم ده

الفتاة - لا يا شيخه شارع إيه وحارة
إيه ، دي الفلسفة علم

المعجوز - يا لهوي ؟ ١١ طيب والحكما

ماهم ومال العلم ، لهو أخوكي حكيم طالع

من الأزهر يعرف في العيا وفي العلم

الفتاة - والأزهر ماله ؟

المعجوز - بتقولي علم ، مش العلماء في

الأزهر ؟ انتي لازم بتلوعيني مش عياده

يداوييني

الفتاة - أهدأ ، ده مش حكيم ، ده
دكتور في الفلسفة

المعجوز - أنا عارفه في الفلسفة والا في
الفيحالة ؟ ازاي دكتور ومش حكيم ، اخس

عليكي ، والنبي ما بقيت أجي عندكم ، خليك
بعافيه

متشابهات

١ - شم النسيم في مصر

٢ - نوروز في فارس

٣ - نوروز في تركيا

٤ - عيد الورد في فرنسا

هل قرأت « المصور » الاخير ؟

عدد ٣٩٤ - المجلة ٢٩ ابريل سنة ١٩٣٢

- ابطالنا الجبارة

- الرياضة مصورة

- صور لأهم حوادث مصر والخارج

- الفن العربي في قصور الكبراء

- حوادث صغيرة تخلق .. مشاكل دقيقة

- حل « فرق المهجوم » أو جيش الوطنيين

الاشتراكيين الالمان

- مشكلة مياه الشرب في الاسكندرية

- المؤتمر السنوى الخامس للجمعية الطبية المصرية

- مرصد كوم الناصورة للسهر والمحافظة على

الارواح والاموال

- اين ترى مظاهر الازمة المالية

- في قضية القنابل

ازاحة الستار عن تمثال الامير فؤاد اوسلان - سيف الله
يسري باشا - ملك البلجيك في مصر - عيد ميلاد جلالة الملك
في واشنطن - دولة النحاس باشا في دمنهور - عيد الاضحى في
لندن وباريس - اباحة الخمر في فنلندا - ثورة الطبيعة في امريكا
الجنوبية - في حفلة البوليس - ولي عهد شرقي الاردن -
سيارات جديدة لنقل الموتى - عائلة مؤلفة من ٤٧ شخصا -
التدريس في الهواء الطلق
- للصور في العالم - الخ الخ ..

مجمع مقالات المصور مزينة بصور كثيرة - في كل عدد أكثر من ٧٥ صورة

لا ينشر « المصور » ما تنشره الجرائد اليومية والمجلات الاخرى من الصور والموضوعات

المشهورات

قال النابغة الذبياني :

وليل أقتليه بطيء الكواكب
وبطني بتوجعني وانت يحاني
تعالج أمراض العدى والحبايب
لرد جرائم العيا والمكارب^(١)
وأنت ما ترضائي بأجر مناسب
يكفيني أسبوعا أنا وأقاربي
ويذهب نصف في الدوا والركايب
ولا من شئون الماقل المتعاسب
منين فاني راجل غير طازب
عشان الدوا أم يخلقون شواربي
وياصبح ما تطلعش زي اللهاب
وليس لقاء الاجزجي من مآربي
وذاك التمرجي لاعب بالحواجب
وليس الذي يهدي المريض بأيب
وان اتكلم فهو لاشك ضاربي
دي خمسون قرشاً لا ترام لكاسب
شاعر الفطاهة

كليتي لهم يا اميمة ناصب
ايت الى أن تطلع الشمس صاحيا
الست طيبيا دكتروك عشان ما
ف عرضك قل لي ما الذي تعملونه
ونحن بلا شغل قلال المكاسب
تشوف لساني من بعيد بمبلغ
بخمسين قرشا وهي نصف ماهيتي
وأكل كل بعضي ان ذا مش كويس
وأكل مراني بعد هذا اجيبه
أطردھا من البيت من غير حاجة
فيا لله يا ليل الهموم شوية
فوزيئة دكتور البطون مهش معي
وليس دخول الاستبليا بنافع
اذا أخذ البقشيش راح وسابني
ولا فلمون أبو خاش حضرتي
ألا خففوا عنا الفوزيات وارحموا

(١) المكارب اليكروبات

امتحان

الطالب - ايوه يا ييه ، هو مسك
الدفاتر حاجة ؟
المدير - فين اتعلمت مسك الدفاتر ؟
الطالب - يا ييه ودي عايظه تعليم ،
دنا مبارح مسكت عقربة

طالب الوظيفة - يا ييه أي وظيفة
آكل منها المش
المدير - تعرف مسك الدفاتر ؟

الفيروزابادي ، صاحب القاموس
الحيط للشهور ، محمد بن يعقوب بن ابراهيم
بن عمر ولد عام ٧٢٩ في شيراز ، وانتقل
الى العراق ثم ساح في الشام ومصر والهند
وسافر الى بلاد الروم ، قال الزركلي في
الاعلام انه رحل الى زييد فقتل عليه
أميرها وانتشر اسمه في الافاق وكان اماما
في اللغة والحديث والتفسير ، وأصل اشتغاله
بالعلم انه حين رحل الى العراق كان شابا
إيرانيا يبيع أعواد الاراك المعروفة بالمساويك
والسبح ، والبخور ، فكان علماء بغداد
يشترون منه الى أن جاء شهر عاشوراء فصنع
الماشوراء ، بالزييد والبنديق فاستلذوها
واجبوه فغلبوه العلم ، فجاء الى مصر
واشتغل مدرسا في مدرسة أم عباس فاضطهده
ناظرها فتماركا واحيل الفيروزابادي
الى عكمة الجنج ، فهرب الى زييدكا
فتنا ، وأقام فيها الى أن مات سنة ٨١٦ وله
من العمر سبع وثمانون سنة ، وهو أول
شيخ وقت اسنانه فاكل الرز ابو لبن

الاطيان والعقارات

- كان فدان الارض يؤجر أيام
الحرب بعشرين جنيها ثم هبط الى ١٥ ثم ١٠
ثم ٦ ثم ٥
- وارتفعت ايجارات العقارات
فصار السكن يؤجر بعشرين جنيها ثم هبط
الى ١٥ ثم ١٠

بيان ذلك

الفدان الذي ثمنه ١٠٠ جنية يؤجر
ب ٥ جنيهات فريجه ٠.٥ / ستويا
المنزل الذي ثمنه ٥٠٠٠ يؤجر ب ٥٠٠
في السنة بحساب ١٠ / ٠

بناء عليه

ما للمانع في انزال ايجارات المساكن الى
٠.٥ / مثل الاطيان ، والاطيان تنتج عمولا
والمساكن تأكل هذا المصول ؟

القنفذ

يرحب بشقيق زوجته الذي لم يره من قبل
ولكنه كان يعلم أن زوجته تحب احباها حبا
جدا وتعلق به تعلقا شديدا

ورحب الرجلان ببعضهما وقالت تحية
لزوجها :

— أراك متعبا جدا ومهموما . . فاذ
حدث ؟

— حدثت حادث مؤلم . فان احد رجال
البوليس السري في القسم قتل اليوم يطلق
ناري من مجرم يدعى القنفذ وقد طاردناه
في كل مكان ولكننا لم نعر عليه . . نعم ،

متعب جدا ومهموم
وطال الحديث عن هذه الحادثة المؤلمة
ثم قاموا أخيرا إلى مائدة الطعام

وبعد ان انتهى الطعام قال نجيب لحسن :

— لا بد أن تبقى الليلة عندنا
وقال حسن :

— لا أظن فاني لم احضر معي ثياب
النوم ولا . .

— كلا . كلا . ستعطيك تحية احدي
بيجاماتي اذ لدينا أشياء جمة تريد أن تتحدث
عنها . ولا يصح مطلقا أن تزورنا لاول

مرة ثم تغادروا في الحال
واخلفت تحية ايضا في الطلب والح نجيب

طويلا وأخيرا رضي حسن بالبقاء على أن
يذهب في ساعة مبكرة من الصباح لان لديه

مقابلة ذات شأن عملي
وذهبت تحية توصل اخاها بعد منتصف

الليل الى حجرة نومه وعادت إلى حجرتها
وترقبها زوجها حتى نامت فقام على مهل

وذهب الى الحجرة التي نام فيها حسن ودفع
بابها ودخل

وكان حسن راقدا في الفراش يدخن
سيجارته فلما كاد يرى نجيبا داخلًا حتى قال :

— كنت احب انك ستحضر
— لم تخطيء الحساب يا . . قنفذ

ولم يضطرب الرجل ولم يفاجأ بأية
عاطفة جفاية بل تناول سيجارته بيده

الاخرى ومد يده اليمنى تحت الوسادة وقال
في هدوء :

الصعوبة لان القنفذ كان يتجمل لنفسه في
كل يوم اسما جديدا حتى لم يكن هناك من
يعرف اسمه الاصلى وانما كان بين الناس من
يروى عنه انه من اسرة طيبة ولكنه اندفع
في سبيل الاجرام حتى أدت به الحال الى انه
اصبح من طغمة المجرمين

وقد خرج من السجن من عهد قريب . .
وما كاد يستشق نسيم الحرية حتى عمد الى

الاتجار بالمواد المخدرة . . وعرف البوليس
امره فراح يبحث عنه في كل مكان

وكان عبد الموجود قبل أن يموت بساعات
قليلة مقتفيا اثره وقد اخبر نجيبا بانه

سيقبض عليه دون شك في هذه الليلة وسوف
يضبطه حاملا كمية من المواد المخدرة

ووصل نجيب منزله متأجرا عن موعد
وصوله العادي وما كاد يدخل المنزل حتى

هرعت زوجته « تحية » لاستقباله وهي
فرحة مبهجة وقالت له : لقد تأخرت الليلة

يا نجيب . . فهل تعلم من جاء لزيارتنا . . أخي
حسن . . انه هنا من الساعة السادسة وقد

احبرته على البقاء حتى حضورك . .
فقال نجيب دهشا : « احرك حسن ؟ »

واجابته تحية : « ألا تذكر انني ارسلت
اليه خطابا عقب زواجي الى الاسكندرية

حيث كان يقيم . . وانت تعلم ولا شك أن
ابي كان غاضبا عليه ولذلك كان يعيش بمفرده

في الاسكندرية ولم يحضر حفلة زواجنا .
ولكن بعد أن غادرت منزل ابي أرسلت

اليه اؤكد عليه أن يحضر لزيارتنا ليتعارف
بك . . وقد اخبرني اليوم أن خطابي لم يصله

لانه سافر إلى اوربا من قبل ذلك ولم يعد
إلا ليلة أمس فقط وقد جاء يزورني زيارة

سريعة . . ولكنني لم ادعه يخرج قبل حضورك
ها هو . . حسن . . ها هو نجيب »

ودخل نجيب قاعة الاستقبال وتقدم

مع نجيب افندي ضابط الباحث صوت
الطلق الناري وهو في مروره العادي في
الازقة الموحشة ، التي هي نكبة ذلك الحي
المشهور بأشراره وعجبرميه ، فاسرع نحو
مصدر الصوت وعرج إلى الزقاق للوحش

الذي انطلقت فيه الرصاصة راكضا
وما كاد يدخل الزقاق حتى رأى

عبد الموجود البوليس السري ساقطا على
الأرض يتخبط في دماؤه وقد اصيب برصاصة

قاتلة في صدره
فانحنى فوقه وهو في فزع واضطراب

ومس البوليس السري قائلا : « اسرع
يا سيدي في اثره . . انه القنفذ . ذهب من

هذه الجهة »
ورأى نجيب شعبا يركض في طرف

الزقاق فانطلق في اثره كالصاعقة ولكنه
ققد اثره عندما عرج إلى الزقاق المجاور

وقد اختفى في الأرقعة والمنعطفات للتصدد
للتشابكة ونجا بنفسه على الرغم من انتشار

رجال البوليس الذين كانوا يراقبون نجيب
في كل انحاء الحي

ولما وصل رجال الاسعاف كانت
عبد الموجود دجة هامدة وقد فاضت روحه

وأما القنفذ فقد ضاع البحث عنه سدى فان
البوليس لم يمتد الى اثره مع أن البحث

استمر طول الليل
وعاد نجيب الى منزله في تلك الليلة في

الساعة التاسعة مساء . وكان قد تعين ضابطا
للباحث الجنائية منذ عهد قريب . ومع

ذلك فقد كان يعرف القنفذ معرفة تامة
ويعرف انه من اكبر الاشرار والمجرمين

في ذلك الحي ولو أنه لم يرتكب جنابة قتل
من قبل

وكان البوليس يبحث عن القنفذ من
وقت طويل ولو ان بحثه كان على شيء من

— وفادا بعد . . . انك لا تستطيع
ان تقبض علي فان ذلك يقتل تحية . لانك
تعرف الى أي حد تحبني

— ولكنها لا تعرف ان السنين التي
غبتها وزعمت فيها انك في اوربا كنت فيها
في أعماق السجون

— وكيف عرفتني انت ؟

— صورتك في الحكمدارية وفي كل
انعام البوليس وقد رأيته مرارا . . ونحن
في اترك منذ تركت السجن واشتغلت بتجارة
المخدرات . . لماذا قتلت عبد الموجود . . ؟

واعتدل حسن في فراشه ولو أن يده
التي مازالت تحت الوسادة وقال :

— سأخبرك بشأن عبد الموجود . . .
كنت أعرف أنه يتعقبني وهو الذي قبض
علي وأرسلني للسجن في المرة السابقة . ولكن
لا أظن أنه ضايقتني مثل ما ضايقتني اليوم . .
كنت في محطة السكة الحديد . .

— تتسلم مخدرات ؟

— نعم أئتم البضاعة . . ولما خرجت
ودعيت إلى المكان الذي أريد أن أسلمها
فيه قابلت عبد الموجود . وكان يعلم أن
المخدرات معي . فإذا قبض علي قامني سجن
طويل . وقد أُنذرتي وحذرتي من الاقتراب
مني . ولكنه لم يعبأ بتحذيري بل انقض
علي . . هل انت الضابط الذي انطلق في
أرضي بعد ذلك ؟

— نعم

— الحمد لله انك لم تهتدي إلي فقد كنت
بائساً . . وما كنت لاتردد عن إطلاق النار
على أي إنسان

ووضع نجيب رأسه بين يديه ووضع
كوعيه على ركبتيه وحملق الى الأرض
مفكراً

ثم قال متمتما :

— لولا تحية . . .

فقال حسن :

— انني انك كنت تقبض علي لولا

تحية . . ؟

— انه واجبي الذي لا بد لي من أن

أؤديه

— وانها حياتي التي لا بد لي من ان

أقدها . . فلماذا لم تعد مسألة أتعار في

مخدرات وأما أصبحت مسألة قتل . . ويجب

أن تفهم ذلك جيداً . . . ان مسدسي في

يدي

ثم أخرج يده من تحت الوسادة وفيها

مسدس كبير ، وقال :

— إذن فقد ألححت علي بالبقاء الليلة

حتى تقبض علي مراقبي

— كلا . . ولكن اردت ذلك حتى

يكون امامي متع من الوقت للتفكير . .

انه موقف شنيع

— سأرحل غداً مبكراً في ساعة مبكرة

ولن يراني احد بعد ذلك

— ولكنك نسيت شيئاً واحداً

.. ماهو ؟

— انني من رجال البوليس . . واياك

قاتل مطلوب

وصمت هنيهة

ثم قال :

— يحسن يا

ان نؤجل الحديث إلى صباح غد فقد
أخبرتني تحية انها ذاهبة في ساعة الصباح
إلى المستشفى لزيارة ابن أخي وسوف تغيب
طويلاً

— وأخبرتني انا أيضاً بذلك . وسوف

أودعها قبل خروجها . . ثم أخرج قبل

عودتها

— وسوف نبعث في امرك في غيبتها .

إذ لا بد ان نجد طريقاً لذلك دون ان تعلم

شيئاً عنك

وابتم القنفذ وقال :

— ليس هناك غير طريق واحد . فاني

أشاطرك رأيك في انها لا يجب ان تعرف

شيئاً

— اتصد ان لا تهرب في اثناء الليل ؟

— أعدك . ولكنني امشي أحياناً في

نومي

— وانا اسهر أحياناً طول ليلي

ثم خرج نجيب بعدما اخذ مفتاح الباب

واغلقه من الخارج على حسن

وتناول الرجلان طعام فطورهما مع تحية

دون ان يبدو عليهما اثر غير عادي

ولما اختل الرجلان معاً وخرجت تحية

قال القنفذ :



... وانحنى فوق وهو في فرح . . .

— الحمد لله انك تعرف ذلك وتأكد

أن الذي يخاطبك الآن ليس شقيق زوجتك
وإنما القنفذ طريد المشقة

وساد السكون رهيباً ثقيلاً وكان حسن
هادئاً مطمئناً لا تفارق الابتسامة شفثيه
وقال أخيراً :

— سأذهب لاحضار معطني فاياك ان

تتبعني فاني اقلتك في الحال

ثم خرج إلى حجرة الاستقبال وهو
لا يزال يصوب مسدسه إلى نجيب واخفى
لحظة واحدة ثم عاد حاملاً معطفه فرأى
نجيباً في مكانه لم يتحرك وقال :

— يسرني انك رضيت بالأمر الواقع

فانك لو تحركت من مكانك كنت جثة

هامدة . . سأذهب الآن وسأشرب معك
قدح القهوة الاخير قبل ذهابي . . اشرب

قدحك معي

واطاعه نجيب ورفع قدحه ولم يشرب

وما كاد يولي ظهره حتى اسرع القنفذ

فأخرج من جيبه ورقة صغيرة وافرغ ما

فيها في قدح القهوة أمام نجيب بسرعة ولما

عاد نجيب كان حسن في مكانه هادئاً كما
تركه .

وقال له :

— علام عولت يا نجيب ؟

— على ان اقوم بواجبي

— وما هو واجبك ؟

— أن لا أدعك تغفل

— تعني انك تريد ان تقبض علي ؟

واطرق نجيب برأسه إعجاباً ووثب

القنفذ واقفاً ومسدسه مرفوع في يده

وقال :

— إذا تحركت خطوة واحدة ألقيت

رأسك بالرصاص

— أعرف انك لا تتردد في ذلك

فانك شديد الخطر وأنا غير مسلح

— الا يزعجك ان ادخن سيجارة

— كما تشاء ، فاني لا اذهب الى القسم

الا في ساعة الظهر

وجلس الاثنان يراقب احدهما الآخر
هنيئة واخيراً قال نجيب :

— لقد فكرت في الامر طويلاً يا

قنفذ . ليس هناك الا طريق واحد

ومد حسن يده الي جيبه وقال :

— اياك ان تمسح بي يا نجيب . انت

مسدسي في يدي

— اعلم ذلك وقد رأيت جيبك مفتوحاً

به من ساعة الصباح

وقال حسن بعد قليل :

— هل تتكرم بأن تحضر علبة

سجائري من الحجرة التي نمت فيها فقد

نسيتهما هناك

وذهب نجيب في خطوات بطيئة إلى

الحجرة وعاد بعلبة السجائر



حسن إلا بعد أن رأى نجيباً أفرغ القدح
كله في جوفه فشرب هو الآخر قدحه على
جرعتين ووقف وقال :

— الآن سأخبرك بخبر جديد . إن
النفوة التي شربتها الآن مزجت بها خندراً
ثقيلاً وضعت في أثناء خروجك لحضار
علبة سحائري وسوف تفقد وعيك بعد
دقائق قليلة . . ويمكنك أن تجرب تحية باني
لم استطع انتظارها لاضطرابي للسفر والآن
أودعك يا نجيب

.. ثم خرج وغادر المنزل

عندما عاد نجيب إلى منزله في تلك

اليلة استقبلته زوجته فرحة مبهجة وقالت له :

كم اسف لان حسن لم يبق حتى يعرف
انك قبضت على الرجل الذي قتل
عبد الموجود . . . وكم اضطربت قلما عليك
فانك كنت معرضا للقتل من هذا الرجل
الشرير . .

— كلا ، عند ما ضبطت القنفذ لم
يمكن في حالة يستطيع معها أن يقتل أي
إنسان . فقد عثرت عليه أنا واحد رجال
لبوليس السري مطروحا في الطريق فاقد
وعيه تحت تأثير غدر قنيل . فحملناه إلى
قسم ..

— ولكن لماذا تناول هذا الحذر الثقيل؟

— لا أدري . ولا اظنه يعترف
بذلك . . فان اولئك الرجال يحفظون
باسرارهم

وبينا كان يتكلم رفع نظره إلى المرأة
الملتصقة في حجرة الاستقبال والتي يرى
الانسان فيها قاعة الطعام والتي رأى فيها
نجيب بالاس القنفذ وهو يصيب له المخدر
في قفحه . فلم يكن عليه إلا أن يبدل
القذحيين عند ما خرج القنفذ لاحضار
موظفه . .

هل طالعت

العدد السابع من

الكواكب

مجلة من نوع جديد

العدد الثامن يصدر

يوم الأحد ٨ مايو



خوام سكران



الألكن الجاهل الذي لا هو في العبر ولا في
النغير ، وقد يكون فراشاً او عامل تلفون أو
او قريباً من هذا حين يقضي لك امراً وكشكره
عليه فيقول لك : « اخجلتم تواضي » !
بذمتك اما هذا ثقيل ، اليس ثقيلاذك
الذي لا يزيد مقداره عن كاتب خفر او
عرضحالي ويقول : « اخجلتم تواضي » ؟
ومنى كنتم عطاء حتى يكون لكم تواضع
يا هلافت ؟

رأى بعضهم خبراً ما أصاب السيدة لندبرج
عقيلة لندبرج الطيار المشهور وما انتابها من
الوهن والاسى لغياب ابنها الذي خطفه
الاوغاد الامريكيون ، فقالوا ان الحمجية قد
بلغت في امريكا اقصى غاياتها ، ولا شك في
ان خطف ذلك الطفل همجية ، ولكنها
ليست الا غاية الرقة واللطف بجانب الحمجية
التي جعلت انجلترا تخطف اربعة عشر مليوناً
من الناس بارضهم ومنازلهم وعصولاتهم
وماشيئهم وتخطف معهم الاجنة الذين في
بطون امهاتهم والذرية الذين لم يتزوج آنا : م
الى الآن ، والحمجية التي خطفت بها فرنسا
مراكش ، بل هذه المخطوفات ليست اكثر
من عقطة يشلها نزال من رايك في
الترمواي اذا قيست الى الهند التي خطفتها
بريطانيا العظمى والصين التي تريد اليابان
خطفها ، فالحكم تقولون ان خاطفي طفل
لندبرج هم متوحشون وتعامون عن
الوحشية التي لا قبلها قبل ولا بعدها بعد !
سكران

داروبن
اعظم سلاح في العالم
تخفيض السعر
بدون تغيير في النوع

« ما كلناش من امبارح » وفي يدها رغيف
وفي فيها نصف وفي زورها النصف الآخر
يكاد يخنقها ، ولكل طريق واحد او واحدة
ولهم مفتش عام يحمل انا من النحاس ويسمي
نفسه الخفير ، تراه في كل مكان ، والله اكبر
على شجاذات العتبة الخضراء وأول شارع
محمد علي ، فانهم ثلاث نسوة أو أربع يكدن
يكن متبرجات ، بالابيض والاحمر والكحل
والخطوط ، فلا تدري انعطها قرشاً لله أم
تاخذ منها قرشاً لله . فهل هذا كله يخلص
حكماء العاصمة ، وهل يبعد أن هؤلاء
يوزعون المواد المخدرة ، وهل حرام نقل
ذوي الامهات الى الملاجي . والقاء الباقي
في السجون ؟

آه لوفلوس ، لو فلوس وانا انشى معملا
لتقشير الخور وأطلب من الحكماء ان
تجمع لي هؤلاء أشغلهم فيه واعطيهم أجوراً
طيبة واكب مكاسب فاحشة ، ولكن فين ؟
يادوب عن الفياسكة

قد يطلق الرجل الفصيح الكلمة تزن
في الاذن ، فيتناولها التبر برون بالترديد
ويكونها حتى تثقل على السمع ، وتضيق
أنفاس السامعين ، لأنهم لا يعلمون لم قيلت
تلك الكلمة ولا يفهمون اين يضعونها في
كلامهم

خذ مثلاً كلمة « اخجلتم تواضي » فانك
تسم منها رائحة العظيمة ، وان الذي قالها
لأول مرة عظيم متواضع يقول انه متواضع
ولا غضاظة عليه حين يجاهر بتواضعه ، لأنه
عال ينزل بجلال قدره الى مستوى الناس ،
فكيف تراها حلوة حين يقول : « اخجلتم
تواضي » ؟

تعال معي الى هذا الصمواك الجوعان

قالوا ان الحكومة ستقص مرتبات
الموظفين بعد ان زادت رسم الخمة . فاعلمت
قلوبهم ، فهم الآن كأنهم يقبضون مرتباتهم
بالربا الفاحش ، وما زاد وعاد الا منشور
تنشره وزارة المالية على الوزارات والمصالح
بوقف التريقات ، لتكون عوراء وابوها
عبد !

نعم ان الازمة المالية تضطر الحكومة
الى الاقتصاد ولكن « مايقاش كده »
وهناك ابواب كثيرة للاقتصاد ، فبلاش مثلاً
تفسيح الاطفال في أحد المصايف ، بلاش
جوق افرنجي للاوبرا ، بلاش سوارج للبولد
التي لا يحبها الله ولا يرضاه الله ، بلاش تشييد
دار جديدة في البقي لوزارة الزراعة مع أن
وزارة الزراعة في دار جديدة واسعة ،
وبلاش . وبلاش الخ .

ماذا يعمل الموظفون إذا جلع اولادهم
وباتوا يعلمون بالخيز مع أن الواحد منا
لا ينأى اذا لم يشرب اربعة وسكي على الاقل ؟

كثر عدد الشحاذين في العاصمة كثرة
هائلة ، فلا تدخل شارعاً حتى ترى صدقاً
يقول لك — لله — ولا تدري الى من تمد
يدك بالصدقة والى من تمدها بلى الله ، وقد
جعلوها مناطق نفوذ دولية ، فامرأة لها شارع
الشيخ ربحان وهي تعرف المارة واحداً
واحداً معرفة « عشم » وتعاتب من لا يدفع
اليها المعلوم ، وكأنها حكومة تطالب بالضريبة
وفي أول شارع القصر العيني من جهة قصر
النيل امرأة لها بنت تمشي ورامك الى القطب
الشمال ولا ترجع الا بالجزية ، وويل لك اذا
تلكأت في الدفع من « وحياء عنيك »
و« وحياء اللي ماتوا لك » و« وحي جمانه »
و« ما كلناش من امبارح » . وهي تقول

في عرض الطريق

الامر لا تمنى به قليلا أو كثيرا ، ولكن امهانه في الفرس فيها عن بعد حملها تهتم بالنظر إلى النافذة المقابلة - من حين إلى حين لعلمها تراه فكانت تراه وكان يراها ولكنه لم يكن يبسم لها بل كان يحيل إليها في بعض الأحيان انه يبسم إذا رآها

وعادت جادي إلى الآلة الكاتبة تبدأ تسطير رسالة أخرى ، وكانت في هذه المرة عابسة هي الأخرى منيطة محقة . وانها كذلك اذا بأحد غلمان المكتب يحمل إليها رسالة قدمها إليها وهو يقول :
— أحضر لك هذه الرسالة في تركها في الردة ومضى . .

وطالعت من جادي سطور الرسالة القصيرة بدعشة وزاد في دهشتها ذلك العنوان العجيب المكتوب على المظروف اذ جاء فيه :
« الآلة الكاتبة العمل في مكاتب هارمورد وشركاه - الشاب الثالث من الدور الرابع مت العارة للواجهة لمستشفى وست سنترال »
وكانت عبارة الرسالة تم على ان فئة من شباب نزلاء المستشفى يرجون ان تزورهم في مساء السبت التالي حيث يقيمون حفلة سمر ، وم يدعوها الى تلك الحفلة لأنهم ظلموا رأوها تبسم لهم من النافذة وترد تحياتهم بأدب وظرف حبا اليهم أن يزيدوا التعارف بها
ورغبت جادي في ان تحضر تلك الحفلة ايقاناً منها . بانها لا يجب ان تبخل على هؤلاء المرضى بزيارة

تخترقها قبل ان تشاد بناية المستشفى . . لقد كان المرء يقضي عمله هنا بسعادة وسرور وطلاقة ، أما الآن وقد سدت بناية المستشفى السالك فان العمل هنا بغيض

— انني لم أسمع منك هذه الشكوى من قبل لما الذي أثارك . .
— هذا المستهمل . .

وفي الحق ان المستشفى لم يكن سبب ثورة جادي في ذلك الصباح ، اما السبب هو ذلك الفتى الذي كان ينظر إليها من احدى نوافذ الدور الرابع محققاً متفرساً دون اشارة أو ابتسامة ، وكانت في اول

أنهت الكاتبة تسطير رسالة على الآلة الكاتبة ثم رفعت رأسها وأدارتها قليلا فإذا بها ترى رجلا واقفاً في إحدى حجرات المستشفى الذي يقابل البناية التي تشتغل في دورها الرابع

كانت جادي كارستير تشتغل كاتبة في مكتب إحدى الشركات . وكان يقع أمام بناية الشركة مستشفى كبير لاحظت منذ بضعة أيام ان واحداً من موظفي ذلك المستشفى يرقبها عن بعد ويبحث إليها النظرات من عرض الطريق الفاصل بين البنايتين ونظرت جادي إلى زميلتها التي تعمل معها في نفس الغرفة وهي تقول مشيرة إلى ذلك الرجل من طرف حسي

— ان هذا الرجل يجيد التدقيق وأجابتها الزميلة :
— من حقا انت تفخري بذلك الاعجاب . .

— ولكنه لا ينظر إلى الا في اللحظة التي أصلح فيها « التواليت » وفي ذلك ما يحقني ، بل ويزيد في حقي وجود هذه البناية أمامي

— لعلك لم تنسي ان هذه البناية دار مستشفى وهو عمل انساني جليل لاداعي للحق عليه — ولكنك لم تلتحي بالعمل هنا إلا قريبا ، والا لرأيت كما رأيت منذ سنتين السهل الجليل الذي كان يمتد على مدى النظر من هذه النافذة ، ولعمت بالنسيم الذي كان ينفذ إلى هذه الغرفة وأشعة الشمس التي كانت



..مب بعض الرضى الى قلوبهم

واذ شجعت الى الحفلة وعزفت اول دور على البيانو وهمت بالمضي احتاط بها بعض الطلبة الملحقين بالمستشفى وأبوا عليها ان تبرح ردهة الحفلة

وعادت جادى الى البيانو وأنشأت تمزق الأدوار والأغاني ونغمت الرقص والحاضرون يفتنون معها أو يرقصون على أنغامها في فرح وجور وبهجة

وانشأت تمزق أغنية غرام وتغنيا مع الحاضرين ولكن صوتها ارتجف بعض الشيء قبل أن تختم الانشودة وارتعدت أصابعها وهي تمزق على البيانو ، لأنها تطلعت الى باب الردهة فرأت ذلك الرجل الذي طالما حدجها بنظراته وهي في غرفتها في البابة المقابلة

وختمت جادى العزف والغناء ، ونادى الرجل الطلبة فحادثهم حديثاً ممتعاً انصرفوا على أنفهم ومضوا ، وبقي هو على نظراته الجادة العبوسة ، وودت جادى ان تذهب اليه وتسلله عن سبب عبوسه الدائم إذ براها وعن علة صرفه التلاميذ عن السماع لها ، ولكنها لم تجد شعاعاً كافياً فغادرت المستشفى وتمددت زيارة جادى للمستشفى حتى أصبحت صديقة المرضى جميعاً ، وعقدت روابط التعارف مع كثيرين من الطلاب ، أما ذلك الفتى العبوس فلم توقع الى التعارف به أو مصادقه .

جاءت جادى تحادث مريضاً من اصدقائها ذات يوم فقالت :

— تخيل الى أنه بغضنى كثيراً ويتأفف من حضوري الى المستشفى ، الا ترى كيف يقف لدى الباب مقطباً ساعة أن اعزف على البيانو

— أنه لا يتأفف منك قط ، فهو لا يصعد الى هنا إلا ساعة حضورك اليه ولا يخفى عليك أنه كثير العمل جداً وهو دائم الجد لأنه رغم صغر سنه ، الجراح

الأول لهذا المستشفى الكبير ، إلا أن التفطيط الذي تربه بادية عليه هو من أثر عمله الرهق المضى

وكان الاسبوع التالي أسبوع مستشفى سنترال وست السنوي ، ذلك الاسبوع الذي يخرج فيه الطلبة الملحقون بالمستشفى لجمع الاعانات والتبرعات له ، فيحيون الحفلات ويجوبون الطرقات في ملابس مجيبة لذلك الغرض

وكان يوم الثلاثاء من ذلك الاسبوع هو اليوم الذي قرره طلبة المستشفى لغزوة الحى وجمع التبرعات من أهليه ، وكانت أولى غزواتهم موجهة الى مكاتب هارفورد وشركاه

وكانت جادى تنظر من نافذتها الى الشارع لتتعرف وجوه اصدقائها الطلبة وهم في ملابس التنكر ، وعادت الى مكعبها فما كادت تجلس حتى رأت الباب قد انفتح فجأة ودلف الى الغرفة فتى ييسم مرحاً ويتقدم اليها ممكاً بيده أحد صناديق التبرعات .

وأخرجت جادى من كيس نقودها نصف جنيه لتضمه في الصندوق فقرأت عليه « صندوق بيتير مادوكس - الجراح الاول لمستشفى سنترال وست »

والفتت جادى اليه قائلة :

— لم اكن انتظر أن اراك بين جامعي التبرعات

— لقد كان جل همى من الحى الى هنا أن اراك

وكاد قلب جادى ينشق إذ سمعت هذا التصريح الذي اعقبه الفتى بقوله :

— وأود أن تحضري حفلة الغداء التي سوف نقيمها يوم الخميس

— وهل ستحضر أنت هذه الحفلة ؟

— سوف ابذل جهدي حتى احضرها

واتمكن من رؤيتك

وحل يوم الخميس وذهبت جادى الى

المستشفى لتشهد الحفلة وتقوم بتسطينا من العزف فيها ولكنها دهشت حيناً لم تتر مادوكس بين المحتفلين

وخرجت من دهشها بان اتجهت الى صديق لها من بين الطلبة وسألته عن سبب عدم حضور بيتير الى الحفلة واشتركا فيها .

فأجابها ذلك الصديق بقوله :

— ربما كان يجري إحدى العمليات الجراحية او يستعد لاجراء إحدى العمليات . . .

واخرج الفتى ساعته من جيبه ثم اعادها بسرعة وهو يقول :

— بل انه الآن في غرفة العمليات الكبرى ليجري عملية هامة دعى الطلبة الى مشاهدتها من الغرفة المجاورة . . . وسألها الفتى :

— ألم تشهدي اجراء عملية جراحية . . . لا . . .

— هل تريد ان اراك إحدى المديبات ؟

— ولكن داك غير مباح على ما اظن . . . دعك من ذلك فاننا لن ندخل

الغرفة التي يشاهد منها الطلبة اجراء العملية في قاعة العمليات ، بل اتنا سوف

نختار هذا الفاصل ثم نسير على « كورنيش » البناية نحذر الى ان نقف امام النافذة

المشرفة على الغرفة فنرى ما يجري فيها جلياً . لا تخشى شيئاً فان عرض الكورنيش

يكفي للوقوف اذا تمكنت من ضبط اعصابك هيا بنا . .

وقاد الطالب جادى من يدها قبل أن تجيبه ثم اجتاز بها الفاصل الذي يؤدي الى الطابق الاول من البناية ، وسار بها

على حذر فوق « الكورنيش » وهما كانا ينتو في البناية يقيهما شر السقوط

ووصلا بسهولة وامان الى قالة النافذة وتطلعت جادى من خلالها فرأت الرجل الذى تجبه وقد ارتدى ملابس بيضاء

قال الاورد :كونفيلد:
« لقد دلي متبري
على ان الرجل الناصح
: ايا كان عمله هو صاحب
الاطلاع الواسع »

ارخص اللذات

هي بلاشك المطالعة

ابها القارىء الكريم

هل انت من مشتركى مجلات الهلال ؟

قد تكون من قراء مجلات الهلال غير المشتركين تشتري اعدادها عندما تسمع الباعة ينادون بها ، فلماذا لا تصبح من قرائها الدائمين فتشترى منها ومن وصول اعدادها اليك كل اسبوع او كل شهر حاملة اليك المعلومات المفيدة والمباحث الطبية التي تهيبك على تنسج سبر المجتمع وحركة العلوم والفنون والآداب . ولي آخر السنة تكتمل لديك مجموعة تجلدها وتحفظها لديك ونشر من تقليديا ومراجعتها
مختار من مجلات الهلال مايو افرق ذوقك واشترك فيها . واداء اشتركت ياكثر . من علة ذلك تحفيض عموس من قيمة الاشتراك ومع هذا قائمة توصح لك ذلك .

دار الهلال

قائمة الاشتراكات

اسم المجلة	مصر	سوريا وفلسطين	العراق والامارات العربية امركا وسائر اقطار العالم	دولار	جرك	دولار	جرك
لهلال الشهري	٨٥	١٠٠	- / ٧	١	٦٠٥٠	١٦٥	١٦٥
المصور	٥٠	١٠٠	- / -	١	٥	١٢٥	١٢٥
كل شيء	٥٠	١٠٠	- / -	١	٥	١٢٥	١٢٥
الفاكاهة	٥٠	١٠٠	- / -	١	٥	١٢٥	١٢٥
الدنيا المصورة	٥٠	١٠٠	- / -	١	٥	١٢٥	١٢٥
السكواكب	٣٠	٦٠	- / ١٢	-	٣	٦٥	٦٥
Images	٦٥	١٠	- / -	١	٥	١٢٥	١٢٥
Ciné Images	٣٠	٦٠	- / ١٢	-	٣	٦٥	٦٥

لمن يشترك في مجلتي أو أكثر

أن يختار بين التخفيضات أو الهدايا الاتية : (١)

تحفيض في اشتراك مجلتي أو أكثر هدية
قيمة الاشتراك يختارها من مطبوعات الهلال (٢)

اشتراك مجلتي	١٥
ثلاث مجلات	٢٠
بأربع مجلات أو أكثر	٢٥

(١) لكي يستفيد الطلب يجب ان ترفق به قيمة الاشتراك

(٢) الكتب التي تقدم هدية يجب أن تكون من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة

وهي ترسل خالصة اجرة البريد

ارسل لنا اشتراكك اليوم نغير البر عاجله

ناصة وحوله بعض مباحديه يستعدون لاحرا . عملة خطيرة . وانتشرت رائحة الأثير وغيره من المعافير حتى بلغت معاطش جادي ثم امسك بيتر مبصمه وشق به بطن المريض وتمحرت الدماء عريرة . . ولم تنالك الفتاة أعصابها فأقلت يدها التوه الذي كانت تعتمد عليه في حفظ توازنها وحاول الفقى أن يمد لها يد معونة ولكنها كانت قد هوت الى الارض . . واستيقظت حادي من اغمائها رويداً فداها بحس بالآلام تلم بحسدها كله وترى رطباً حور دراعها التي كسرت في سقطتها ثم رأت . . وجهاً وسبياً يسم لها وعرفت صاحب الوجه وقالت له : انك لا تبدو بعيداً جيباً تنسج

وأجابها بقوله :

— أنا الذي أبذو بعيداً عنك ؟ كلا

بل أنت التي كنت تظهرين البعد وتبسمين للجميع دوني

— ولكنني كنت اراك تخملي في

ساعة أن أصلح زيني وكأنك كنت ترسل الي نظرات استهجان

— أبدأ . بل طالما كنت احب ان

اراك تصليحين هذا الوجه الجميل ، أن

العمل هنا غاية في الجهد والزمانة والارهاق

وكنت اروح عن نفسي بالتطلع اليك من

النافذة ثم أعود الى عملي نشطاً بهيجاً

ولقد جئت الى مكاتبكم لأجمع التبرعات

بل لأنني شئت ان اراك من عرض

الطريق دون ان اراك عن كثب

— وها قد قطعت انا عرض الطريق

اليك وها انت تبسم لي لآث ذلك من

واجبك كطبيب ا

واخفى بيتر فوقها وهو يقول :

— بل انتي افضل اكثر من الابتسام

وكانت قبلة تلقاها جادي بثقلها وهي

تقول :

— ليتني عرفت شرفة غرفة العمليات

قبل اليوم بحين طويل . ا

موضوع قصة

عرفت فيما بعد انها عمتها ، أما هي فقد كانت ترقص رقص الملايكة

وتعارفتا في هذه الليلة وأخذت جماعا بجماع قلبي وحرك روح الفن في نفسي فطلبت اليها أن تقف أمامي لأصورها . وقد قالت لي في بادية الأمر أنت ذلك يكاد يكون مستحيلا لأن زوجها لا يحب الفنانين ولا يشق ٣٣

ولكنني ما زلت بها حتى اقتنعنا بالشخص إلى فكانت تأتي وحدها حيناً ومع عمتها حيناً آخر — وهل صورتها ؟

فعلت شقي الرجل ابتسامة وسكت قليلاً ثم قال :

— إنني رجل ياسيدي قبل أن أكون فناناً . لقد صورتها حقاً ولكن التصوير ليس كل شيء في الحياة ، وفي مصنعي الشاهق المشرف على باريس تحايبت أنا وإيفيت . ولو أنني كنت كاتباً قادراً مثلك لخلدت ذلك الغرام في قصة ترتفع إلى مصاف أشهر القصص العالمية . ولكنني لست كاتباً ولا قصصياً

— ولعل هذا خير لك

— لقد كانت جميلة كالفجر المبتسق ..

— ولكنني أرى في الفجر برودة

— هو ما تقول فكما أن في الفجر

جمالاً ساحراً ففيه برودة ، وهكذا كان شأن إيفيت

كانت تجلس إلي فأفيض ببهايات

هيامي وحيي وهي مستغرقة في الاستماع

ولكنها شاردة اللب عني ، شأن أولئك

الأنجلو ساكسونيات ..

— وهل كانت أنجلو ساكسونية ..

— كلا بل أميركية . لقد صورتها

ياسيدي فكانت صورتها أبدع ما خطته

ريشتي ، صورة جمعت بين عبقرية الفنان

فانت الباحث عن ختفك بظفك أما أنا فأرى الأبنيت ساء ..

ونادى روزنبرج أحد السعاة وأمره

أن يحضر للفنان الفقير ما يشاء

وعاد الرجل يقول لروزنبرج :

— سم . . أجل إنه سم ولكنه سم

يهيج النفوس . ان هذه أول مرة أتحدث

فيها إلى أحد الكتاب في غضون الثلاث

السنوات الاخيرة ، أما وقد أتيت لي

الفرصة فسوف أقص عليك مقدة رواية

فأقسم روزنبرج ساخراً وقال :

— تفعل

— انني لا اشتغل بالتصوير في هذه

الآونة ولعلك تدهش لذلك وتتساءل عن

السبب

— كلا ، ولكن قل السبب إذا كان

ذلك يسرك

— سبب عدم اشتغالي بالتصوير وأنا

ذلك الفنان الذي كانت صورته موضوع

التقدير والاحلال هو . . . امرأة . .

— إذن فهي قصة نافذة

وتجاهل الرجل قول روزنبرج

وقال :

— وقعت هذه القصة في باريس .

وكانت هي تدعى إيفيت ، جميلة متقطعة

النظير

— هل أنت انجليزي أو فرنسي . .

انك تتكلم الانجليزية براءة ولباقة ..

— لست انجليزية ولا فرنسية . انني

روسي . ولقد قابلتها لأول مرة في مرقص

الروتوند وكانت معها سيدة كبيرة السن

كان ويلى روزنبرج الكاتب القصصي الشهير جالساً في أحد مقاهي الاسكندرية الكبرى وقد استغرق في التفكير العميق . وأنه كذلك وإذا بصوت يهتف باسمه على غرة فالتفت روزنبرج إلى مصدر الصوت فرأى رجلاً تلوح عليه أمارات الفاقة يقول له :

— مستر روزنبرج ؟

ودهش روزنبرج إذ رأى ذلك الرجل

الغريب عنه يتناديه باسمه في حين انه يعتقد

أن لا أحد في الاسكندرية كلها يعرف ذلك

الاسم

وقال روزنبرج :

— نعم ؟

— هل تسمح لي ان أقدم تقديري

واحترامي إلى زميلي الفنان العظيم ؟

وقبل ان يحميه روزنبرج أو يدعو

إلى الجلوس سحب الرجل كرسياً جلس

عليه

فسأله روزنبرج :

— وكيف عرفت اسمي ؟

— أتريد الحق . ؟

— قل ما تشاء

— لقد سألت عنك أحد السعاة في

الفندق الذي تنزل فيه وهو الذي قال لي

انك من كبار الكتاب ، لقد كنت أنا الآخر

فناناً مثلك وكانت مهنتي التصوير

— جميل جداً . ولعلك الآن تبغي

شيئاً من الشراب ؟

— أنت كريم . كأس من الأبنيت

— شراب رهيب . اشرب ما شئت

وعاطفة الرجل . ولكن الكلام يخفف
اللسان يا سيدي ..

ونادى روزنبرج أحد السعاة وأمره
بأن يحضر كاساً أخرى من الأيسنت
وعاد الفنان يقول :

— ولقد بلغت زيارتها لي في مصنعي
إحدى عشرة زيارة وطالما لبثنا فيه وحيدين
ساعات طويلة

وانتهت الصورة الفريدة ووقفت أنا
وهي أزاءها تنظر إليها . اتدري ماذا حصل
حيداً ؟

— حضر زوجها واطلق عليك النار
— كلا . بل قالت : لو أن ويلبر رأى
هذه الصورة لافتنق بها . أما ويلبر هذا
فهو زوجها

وتصور موقف في هذه الساعة . . في
الوقت الذي كنت انتظر أن ترعى فيه
بين زراعي سروراً وتقديراً لبوغي
وجهد في اتقان تصويرها راحت تقول أن
زوجها يجب بالصورة لورآها ، أنت تبسم
يا سيدي لأنك لا تقدر الموقف وهذا يؤسفني
لأن من حق المرء أن يرتقب للواسة من
زميله الفنان

ولقد أضفت إلى ذلك أن زوجها
سوف يأتي في نفس اليوم ليرى الصورة
الفاتنة !

وجاء الزوج فعلاً في ذلك اليوم إلى
مصمى فلما أن رأى الصورة وقف يقلب
بصره فيها دون أن يفهم ما فيها من دقائق
الفن ثم قال

— هذا بديع . جميل . كم تطلب ثمناً
لهذه الصورة

وكان الرجل ضخم الجثة أحمر الشعر
من طراز الأميركيين الحديثي الفن . وارتد
أن أسخرفه فذكرت له ثمنياً أريد أن أصرفه

به عن شراء الصورة فقلت :

— لا أقل من ألف جنيه ..

— اليك الثمن

وأخرج ويلبر حافظة نقود متفتحة
بأوراق النقد وقدم لي ألف جنيه على الفور
وهز روزنبرج رأسه وقال :

— وما بعث شكواك إذن ؟

— ألم تلتس موضع شكواي بعد ؟

أخرجت أنا الفنان للمتدله أبيع ما خطه
ريشتي ثم أتى ذلك الرجل فأخذ هذه
الصورة الفذة . . . أيفيت ومضى وتلك

الصورة الرائعة التي كان من حقها أن تزين
جدران أحد المتاحف الفنية تبقى حبيسة في
أحدى غرف مدينة شيكاغو أو بوسطن ؟ !
— ولكنك تقاضيت ألف جنيه فماذا

كنت تبغي بعد ذلك يا رجل ؟

— ألم أقل لك اني كنت أحب أيفيت ؟
لقد كنت أحبها حباً عميقاً فلما أن ذهبت
بقيت وحيداً محطماً القلب . وانفقت الألف
جنيه في ستة أشهر لم أقم خلالها بعمل ما بل
كنت أوصل الشراب والسهر على انسى
أيفيت أو أزيل ذكريات هذه القصة من
خاطري ، ولقد أنشأت اتقل من بلد إلى
بلد وأطوف أقطار العالم طلباً للسوى لما
استطعت إليها سبيلا

هذه قصتي يا سيدي أفلا ترى فيها ما
يستحق الاهتمام ؟

— إذا أردت رأيي قلت : لا

— ولكنك سوف تتبر رأيك حينما
تسمع بقية حديتي . فخذ أن أخذ ويلبر
الصورة والحقيبة وسافر ، لم أرايفيت مطلقاً
إلا اليوم . .

ففي الوقت الذي كنت أقص عليك
خلاله القصة كانت هي جالسة في طرف
القهوة مع . . زوجها . .

أنها لم ترني ولكنني لبثت طوال الوقت
أحديق إلى المرأة التي هوت بي إلى . . .
إلى ما تراني عليه الآن . إنني لم أذكر اسمها
قبل اليوم أو أقص قصتها على أحد قط ،
لولا هذه المصادفة العجيبة ، فيالها من مأساة
وجال روزنبرج برأسه في القهوة وسأل
الرجل :

— أين هذه السيدة ؟

— أنظر . . هي هذه التي تهم بالحروج
تتبع ذلك الرجل البدين ، ها هما يركبان
سيارتهما وها هي تخفي عني مرة أخرى قد
تكون إلى الأبد !

— قد تخمن هذه الحادثة قيمة القصة
ولكن هذه السيدة التي أشرت إليها ليست
أمريكية بل إنجليزية وهي نازلة في نفس
الفندق الذي أقيم فيه وأعرف أنها غير
متزوجة ، أما الرجل الذي يصحبها فهو واحد
من معارفي

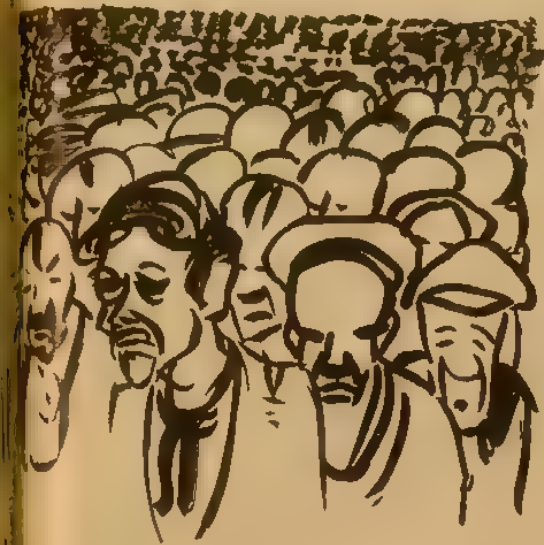
— لقد أسأت الاختيار ، ماقولك في
في أن تضع السيدة الجالسة هناك مكانها ،
ثقي أن ذلك لن يشوه القصة إذا أجدت سبب
الموضوع الذي سردته عليك . .

وأدرك روزنبرج بعد أن دفع للرجل
ثمان ست كنوس من الأيسنت وعشرين قرشاً
ثمان غداً ، أن القصة كلها مجرد اختلاق
ووقف الفنان عني الكاتب القصصى
ويقول :

— لدي من هذا كثير قد ينفعك في
قصصك وتجديني تحت أمرك دوماً

✽ الهلال ✽ لسان حال النهضة المصرية ورفيق كل أديب وأديبة

فيم يفكر مصور



ومع ذلك يوجد في الملايا مليون عامل من الماطلين !



اوصت سيئة الماينة تدعى انا سزابو من اهالي ساروج بيرة قدوها
اتنا عشر الف جنيه وقهر نظم وعربة ركوب ذات خيول مطهمة لكذب
صغير كانت تدله !



فهل بين العلماء والمفكرين والمصلحين من يتناول عشر هذا الرنت



يتقاضى السكب السبني رن ثن ثن اربعة آلاف دولار مرتبا اسبوعيا !

نفكاهة ومحررها



ومع ذلك تنكلم حاني اكثر من مائة بيناء ولا ثنال درهما واحداً .



ومن سيدة اميركية تدعى انا بيرت بتركة قدرها مليون وربع مليون من الريالات لبيضاء صغيرا



ولذلك يفكر محرر الفكاهة ومصورها في ان يطوقا عتقهما بطوقين جيلين وأن يسما للرزق في اميركا



تتقاضى الكلاب الكواكب من الدرجة الثانية في اميركا اربمائة دولار في اليوم الذي تشتغل فيه

(الفكاهة) هذا مستطاع يادندش وفي
الحفاظه يدلونك على الطريقة التي تنهجها
والرسم الذي تدفعه لتسجيل الاسم الجديد

فهرس اولطفال

لي اخ طالب بالسنة النهائية (كذا)
أحب فناة تشغله عن الدرس والامتحان
يهده بالوبال فكيف نصرفه عنها ؟
جمال

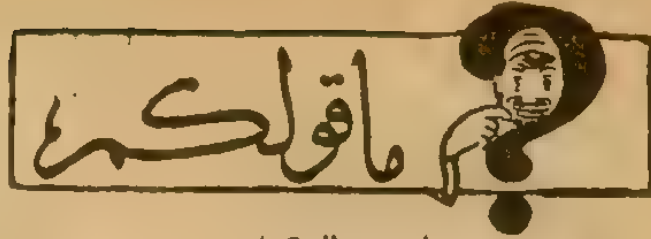
(الفكاهة) قولوا لوالدها بصراحة
وحوش بنتك عن ابتنا ، وقولوا لهذا
المسكين ان الحياة بالعمل لا بالحب ، فاضمن
الحياة بالعمل ثم احب بعد ذلك والا فلست
للجنة ولا للنار يامتشد

لا

يمتد بعض الناس ان فرقة الاصابع
تسبح الشياطين فلا يفرقون أصابعهم
فهل هذا صحيح ؟

عبد العزيز خليل الجزار

(الفكاهة) كان القدماء يخوفون
أولادهم من العادات الضارة ، لاعتقادهم ان
قولهم انها ضارة لا يكفي للزجر عنها ،



فتاوى الفكاهة

ما العمل ؟

أنا طالب في المدارس الثانوية طردت
من المدرسة لعجزني عن المصاريف فطلبت
من مصلحة البريد أن أكون من ساعاتها
لأتمكن من إتمام دراستي في مدرسة ليلية
ولكن مصلحة البوستة لم تجب طلبي فما
العمل ؟ محمد . ع . ا

(الفكاهة) ليس التعليم الثانوي الذي
لا يؤهل صاحبه لأن يكون ساعي بريد
تعلما ، والحكومة يجب ان تفكر في الامر
فتجعل التعليم في مدارسها تعلما جديا يؤهل
للأعمال الحرة والأفان المتعلمين - بالاسلوب
الحاضر - سيكونون جيشا من العاطلين
والعاقبة يعلمها الله وحده

شاب آخر

أنا شاب في الثامنة عشرة من عمري
حامل لكالوريا القسم العلمي ولي رغبة في
الاتحاق بوظيفة اية كانت لعجزني عن
مصاريف التعليم العالي فأبن أجد تلك
الوظيفة ؟ امين محمود عزت

(الفكاهة) اخشى ان أقول (لم لا
يكون التعليم مجاني) فأتهم بالجهل والنباوة
وقد تتساقط على رأسي الحجارة تقديها
وزارة المالية بمقلاغ الميزانية فالامر لله
يا ولدي أما الوظيفة التي تطلبها فأنا من جد
وجد ، ابحث يا ولدي

ارب

ما معنى قول الشاعر
رأت قمر السماء فأذكرتني
ليالي وصلها بالرقتين

تحذير الى القراء -

نرجو من حضرات القراء - حين يقدمون على
شراء اعداد المجلة - ان يتحققوا من تاريخ العدد
المذكور على الصفحة الاولى . لاننا لاحظنا ان
بعض الباعة يحملون أعداداً قديمة ويبيعونها
يوم صدور المجلة كأنها أعداد جديدة صادرة

في اليوم نفسه

ماذا تقرأ؟

فتاة القبر وانه

رواية تاريخية شائعة لرحوم جرجي زيدان تتضمن ظهور دولة الميدين او الفاطميين في افريقية ومناصب المرحلدين الله وقائده جوهر الى فتح مصر واستخراجها من الدولة الحشيدية عنها ١٠ قروش

هزار قريش

وهي من سلسلة روايات تاريخ الاسلام لرحوم جرجي زيدان تتضمن تفصيل مقتل الخليفة عثمان وخلافة الامام علي وما نجم من ذلك من الفتنة وداقة الجبل وداقة صفيان الى تحكيم الحكيم وخروج مصر من خلافة الامام علي بن أبي طالب عنها ١٠ قروش

احمد بن طولون

وهي أيضاً من سلسلة روايات تاريخ الاسلام وتتضمن وصف مصر وبلاد النوبة في أواسط القرن الثالث للهجرة على زمن احمد بن طولون ويتخصل ذلك وصف أحوالها السياسية والاجتماعية والادبية عنها ١٠ قروش

المملوك التارو

وهي رواية عممة تتضمن حوادث مصر وسوريا وأحوالها في النصف الاول من القرن الماضي. ومن أبطالها الامير بشير الشهابي ومحمد علي باشا وابراهيم باشا وأمين بك عنها ١٠ قروش

قصص نابليون

وهو كتاب جمع فيه دارالطال عدة قصص ونوادير طرية شائعة من ادق المصادر وأوثقها عن نابليون العظيم عنها ٩ قروش

الطائر العر

كتاب صحي نفيس يشتمل على وصايا ونصائح قررها جمع اطالة الحياة في امريكا ، وهو هيئة تضم صفوة العلماء والاطباء عنه ٥ قروش

رقم أعادت دار المهرول طبع هذه الكتب القيمة اميراً فاطمها منها

الناسي أسرار

لي صاحب يطلب مني ان أقول له عن اسم التي أحبها فهل أوبح به ؟ فؤاد لطبي

﴿ الفكاهة ﴾ لا يا عزيزي ، لا تقل له ولا لي ولا لأحد ، عرفنا انك تتحب ويزياده كده

بقرة هارب

لي أخ مستخدم بمائة وخمسين قرشاً في الشهر ، خطب فتاة جميلة وتقرر المهر ثلاثين جنياً ، وكلا اجتمع معه جنبيان أو أقل أنفقهما عليها نفقة وهدايا ، وعلم ان يجمع ذلك المهر ما دام كذلك ، وأهلها يمدعونه فماذا أفعل حتى أحوله عن ذلك ؟

محمود . بطنطا

﴿ الفكاهة ﴾ قل له اما ان يتزوجها ويكتب لأهلها بالمهر سنداً على انه دين يسده بالتقسيط واما ان يعلم انهم محتلون ماداموا يرفضون ذلك ، أما تستطيع تعديل مخ أخيك ؟ اشحال لو كان مخي

تعالموا اسمعوا

أنا آتية لي اخوة واخوات ، وأرى انه ليس من العدل ان يتمتع اخوتنا الذكور بالاكل والشرب والراحة من غير ان يشاركونا نحن البنات في الطبخ والغسيل وتنظيف الآنية ومسح البلاط ولوازم البيت ، ولكنهم لا يساعدوننا ، ومع ذلك يطالبوننا بالخدمة مطالبة عنف وخشونة ، فماذا ترى في هذا ، وما رأيك في اني أريد ان أقبلك لاني أحبك وأريد ان أتزوجك

طنطا . . . الأنسة . . .

﴿ الفكاهة ﴾ رأيي ان ادعو إلى تأليف جمعية باسم « جمعية المطالبة بحقوق الرجال » حتى إذا كان لكن الحكم علينا كانت هذه الجمعية موجودة « جاهزة » للدفاع عنا ، أما القبلية والزواج فاني مشتاق وعندي لوعة ولكن مثلي لا يطلق النظر اليه ومن أنذر فقد أعذر ، تعالى قبلي ، وذنك على حنبك

وفرقة الاصابع إذا كانت عادة لانسان فانها تنك مفاصل يده ، وفيها (امام الناس) قلة أدب ، فكانوا يقولون للصبي انها تسبيح الشياطين . فاذا كبر ثبت عنده هذا الاعتقاد ونقله إلى غيره ، أو نقله إلى الصبيان وهو يعلم انه باطل برغبة في منعم من الفرقة ، وانا الآن حافرقع من هذه الحكاية

في الطربور

ذهبت وصديقات لي إلى حديقة الامساك للزينة ، ووقع بين صديقتين منا خلاف فضضبت كلناهما من الأخرى فقلنا لاحداهما ان عليها ان تصالح صاحبها فقامت اليها وقبلتها ، جاء خادم الحديقة وساقهما إلى القسم واحتجنا عليه فطردونا من الحديقة جميعاً ، فأني جريمة في هذا ؟ زينب كايش

﴿ الفكاهة ﴾ للسألة مسألة جهل ، فالت هؤلاء الخدم مأمورون بمراقبة المذتهين ومنع التقيل ، ولكن تقيل الفتيان والفتيات ، وحضرة الخادم لا يفهم ان تقيل فتاة لفتاة تصالحها خارج عن التنسية ، فعسى ان يعلمهم رؤسائهم حدود المراقبة والا فان الحديقة سجن .

حساب النجوم

أنا مستخدم أريد ان أتزوج ، وخطبت ودفنصحتي بعض الاصدقاء بأن أحسب عمي ونجمي لاعلم هل توافقني في الحياة ، فدفن التنجيم على عكس ذلك ، فهل أمتنع من زواجها ؟ ع . ا . خ

﴿ الفكاهة ﴾ التنجيم نصب واحتيال لسلب نفود السذج والجهلاء . وإذا توافق منجمان اثنان أو ثلاثة منجمين على قول واحد فان ذلك مصادفة ، ولان حساب الاسماء المصطلح عليه عند واحد لا يتغير . وأنا أعرف ذلك الحساب وأعرف انه هبص . فلا تصدقهم وتزوج وتوكل على الله ما تبقاش عيط

الهوى المكتوم

بعد الليل ظلاله على الصخور والجبال وتندو
في حواشيه أشجار السرو الشاعرة كأنها غائيل
من ظلام

و قابلتها ذات مساء وقبضت على يدها
فلم تنزعها من يدي ولكن وجهها شحب
شوحبا هائلا وأبدت وجهها عن وجهي
وجهدت في مكانها لا تبدي حراكا
وما كدت أفلت يدها حتى ولت هاربة
و وان أنسى لا أنسى ساعات انتظاري
الطويلة وسهري الطويل . وما كان ينزع
نفسي طول الليل من الأمل واليأس والرجاء
والفسوط وأنا فريضة هذا الحب الجامع
الجنوني

وفي ذات ليلة . وكانت أسوأ الليالي
رأيتها واقفة بين الجبال والأشجار كأنها غائيل
من الرخام يحف به ضوء القمر . وتناولت
يدها وقد توسلت اليها أن تقول لي أنها
تخبي . وأنها تشعر بألحى . وتذكر صدق
غرامي . وتبادلني حبا عجب

و وراحت تكرر الكلمات التي قلتها لها
كلمة كلمة في جهود ودون عاطفة . وكأنها
تحاول الخلاص من باية وسيلة . فكانت كلماتها
تقع في أذني كأنها صدى كأنى . وما كادت
تبتعد عني حتى تجلى لي سو . حظي وشقوتي
في غرامى

ولبت على هذه الحال شهرين قضيتهما
في البكاء والاحزان واليأس والجنون دون
أن أظفر منها بنظرة عطف أو كلمة حنو

ولا أدري كيف استجمعت قوتي في
ذات يوم وانتزعت نفسي من جوار هذه
المحاوكة الفاتنة للعبودة

كل ما أدريه أنني جمعت حقائقي في
ذات صباح وأنا في غير وعي وغادرت أدركا .
غادرت تلك الجبال والوديان والطرق التي
رأيت فيها هذه الحسنة التي لا تريدني ولا
تريد أن تراني

رحلت عنها مطرق الرأس حزينا
النفس شديد اللوعة . وفي باريس عدت
إلى عشيرتي ووجدت صديقتي وخليفتي .
ولكنني لم أنسى الإيطالية الجمدة . وما زالت

هي التي كنت أراها دائما . في
كل مكان . هي دون سواها
وقد غمرني هواها واستولى على
مشاعري وحاولت التوصل بكل وسيلة
لحذب نظرها أو إثارة اهتمامها بشخصي
ولكن ، وأأسفا
ليس الغرام . كما تعلم . سريع
العدوى والانتقال ، لم يطل بي الوقت حتى
أدركت أنني لست طلبتها ولست فتاها
للنشود وموضع أحلامها وآمالها

و وكانت تحاول جهدها أن تتباعد عني
وأن تتحاشى مقابلي . فلذا قابلتها في طريق
ضيق ولم يكن أمامها منفذ للخلاص بدت
عليها دلائل الضيق والضجر ونفاد الصبر ثم
أجابت كلماتي الملتبها عشقا الفياضة بمعاني
الغرام بنظرات لا تعبر عن شيء . أو بكلمات
موجزة لا لون لها . أو بان تطرق إلى
الأرض وتشيح بوجهها دون أن تخفي
ضجرتها وملها

وأنت تعلم أن العاشق يفقد كرامته
ويتجاهلها ، ولولا ذلك لما بقيت في القرية
يوما واحدا . ولكنني تحملت ذلك النفور
ورحت أقطع على الحسنة السبل وأعتبرها
في كل مكان . وأنا أزداد حبا كلما زادتني
إعراضا ونفورا

وما راعني إلا فرارها مني كما يفر
الإنسان من قاتل أقيم ، فإذا عجزت عن
الفرار وكان لا بد لها من أن تقف أمامي
وجها لوجه تنهدت عن ضيق وصمتت
عن ملل

وكم راقبتها ساعات طويلة حتى إذا
خرجت من دارها اغترفتها في الطريق غلا
تكاد تراني حتى يرتجف جسدها . أجل
كنت أبعث فيها هولا وخوفا
و كنت أقابلها دائما وقت المساء عندما

قال سيمون : ذلك هو شأن
النساء
وأجابته بنكدت : وما الفائدة إذا
كنا لا نستطيع فهمهن . صدقني أننا
لا نفهم واحدة من النساء . أبدا . فإن
عقليتهن وتقديرهن للأمور ونفسيتهن .
كل ذلك يختلف عن عقليتنا ونفسيتنا
تماما
وهو سيمون رأسه فاستطرد بنكدت
يمون :

لا تهز رأسك . ثق أننا نختلف تماما
عن النساء فحين نزن الأمور ونقدرها على
حسب أفكارنا ولكن النساء لمن أفكار
أخرى لا تحتويها عقولنا . وان شئت
برهاناً فاني أروي لك قصة غرامي مع هذه
الإيطالية الحسنة التي رأيتها في ذات يوم
تضوء وتسطم على ساحل بحيرة أدركتا .
أجل . كانت تسطم في ضوء جمالها

الذي انعكست عليه أشعة الشمس عند
الغروب . وكنت في ذلك الوقت فتى محتلى
القلب بخيالات الغرام وأوهام الوجدان
وقد فخرت من فرنسا أنشد تحقيق آمالي
في زيارة مدن إيطاليا المليئة بالشاعرية .
وهبطت تلك القرية في أول رحلتي فبقيت
فيها ولم أطلب عنها بديلا وقمت من مدن
إيطاليا بهذه القرية ، ومن نساءها الجميلات
بهذه الفتاة الريفية المعجبة الحسن

وقضيت وقتي أحوم حول هذه
الفتاة التي تسكن منزلا صغيرا تحت حراسة
محمة متسحة بالسواد دائمة الكآبة والانهباط
ولا أتذكر الآن مناظر القرية .
وجالها الطبيعي ، لا أتذكر الجبال والوديان
والحقول ، لا أتذكر الناس هناك . لا أتذكر
إلا هذه الفتاة فقد غطت على بصري ورحلت
لا أشعر بوجود أحد سواها

نخبة من مطبوعات مكتبة الهلال بالفجالة بمصر

يخصم منها ٢٠ ٪ لقراء مجلات الهلال

وللمكتبة فائز بالكاتب نزل بجانب المطابع

٤٠	نظام القضاء والادارة لاجد قبة بك	٨	الاجنعة للكسرة لجبران خليل جبران
١٥	البؤساء لحافظ ابراهيم جزآن	٨	الارواح المتردة لجبران خليل جبران
١٠	التدبير العام في الصحة والمرض	٨	دمعة وابساء لجبران خليل جبران
٥	البول السكري للدكتور معلوف	٥	عراس المروج لجبران خليل جبران
٦	مذكرات الفورد محل المستشار المالي	١٠	المساواة للانسة مى الشهيرة
١٠	الشعر المنثور لحبيب سلامة	٦٠	التنظرات ٣ اجزاء للمفلوطي
٨	السكنز المرصود في قواعد التلمود	٢٠	ديوان حافظ ابراهيم ٣ اجزاء
٥	اسرار المراهقة لفتي	١٢	ذكرى ابي الملاء لطف حسين
٢٠	مخاطبات التجار - افشاء رسائل قريمر	٨	امين الريحاني منتخبات نقرأ ونظاما
١٥	ديوان طانيوس عبده	٦	ماوراء البحار مقالات نوابغ الكتاب
٦	ديوان ولي الدين يكن	٦	انشاء الرسائل لاراهيم زيداد
٨	البدائع مجموعة خواطر للدكتور مبارك	٨	انشاء الرسائل انكليزي عربي
٣٥	القيادة السرية في الامراض الزهرية	٥	مسلط الحياة للعلامة تولستوى
	بالرسوم	٣	السلطة والحرية للعلامة تولستوى
١٠	قواعد تربية الحيوانات وامراض -	٣	سعادة الحياة للعلامة تولستوى
	الدجاج	٣	كلمات الفلاسفة للعلامة تولستوى
٢٥	نوح اللاعة للامام على	٣	حكم الفلاسفة لبيباوى على
٥	ابنة الرجل المجهول لادوار زيدان	٦٠	عصر المأمون ٣ اجزاء لفريد رفاهي
١٢	المطابة للدكتور قولاً لياض	٦٠	تاريخ نابليون الاول ٣ اجزاء لالياس
١٠	ربة الدار في تدبير المنزل		الحويك بالرسوم
١٠	الاقتصاد السياسي لسكاهل المصري	٥	فتنات الفؤاد - نوادر
٢٥	السكاهل تعلم اللغة الفرنسية جزآن	١٠	الفخرى في الاذاب السلطانية
٨	المستغرب فرساوى عرب باللفظ	٢٠	قانون الزواج الحديث للسياهي بالصور
٨	مدارج الانشاء الفرنسي فرنساوي	٦	علم التنجيم بالطرق العلمية الحديثة
	عربي	٤٠	اكتفاء - المتنوع بما هو مطبوع وفيه
	المطبعة : مع مكتبة الهرمولى - بالفجالة -	١٢	امامه واصناف اشهر الكتب العربية
	مصر		مقالات وخطب فكرى اباطة ٣ اجزاء

ذكرياتها تلهب ذهني وتتوارد على خاطري
كانها سياط العذاب
« ومرت في الايام وانا لا اتمنا اذ كر
مقابلتي القصيرة التي لم تكن تتحملها، فطلما
تذكرت ارتجافها عن ضيق وغضب، وتنهدها
عن ملل ونفاد صبر، ونفورها السريع !!
« ومرت شهور ثم قضت الظروف أن
اعود الى ادراكها بعد ستة اشهر من رحيلي منها
« وفي صباح وصولي الى البحيرة تسالت
من رفاقي في السفر واوردت ان امر بين
الصخور والجبال التي شهدت غرامي المفقود
وان امر امام منزل الحسنة القاسية دون ان
اطرق بابها
« وسرت اخترق الطريق في صمت
وذبول وقد اشتد حقدان قلبي حتى كاد
عرق صديري
« ومرت أمام المنزل، فرأيت بابها
مفلقا ودنوت منه قليلا فانفتح الباب
وظهرت من خلفه امرأة عجوز متشحة
بالسواد عرفت فيها عمة الفتاة
« ونظرت الي المعجوز طويلا وقد
عرفتني ثم قالت في حزن مكتوم :
.. ماتت !
« فشحبت وجبى وترنخت في مكاني
ولم ادر ما اقول وانطلقت الكلمات من بين
شفتي همسا :
.. ماتت .. لماذا .. ؟
.. ماتت حزنا عليك بعد سفرك
ومحرك اياها
« ثم دخلت الدار واغلقت الباب
« اجل .. ماتت جاني . وفي تلك الساعة
القاسية انكشف عن بصري الغطاء وفهمت
كل شيء . فهمت في مثل لمح البصر سر
صمتها الدائم وارتجافها ورعها واضطرابها
كان ذلك كله من مظاهر الحب الشديد .
ولكنني لم اكن لأفهمه بل كنت ابتعد عنها
واسي . اليها لاني لم افهم المرأة
« ثم تركتها يائسا وانا لا ادرك سرها
وهكذا نحن الرجال لن نفهم النساء قط
ولن ندرك أسرار عواطفهن »

الاعلان الجيد هو ما يكون تحت يد الزبون دائما
اعلنوا عن بضائعكم ليشتريها الناس



الفكاهة في الخارج

الى اليسار :
 - الساعة كام ؟
 - عايز تعرفها ليه ؟
 - بدي اغرق روحي واكل
 دلوقة ومش عاوز انزل
 اليه قبل ما المعدة تشتغل كويس

الى اليمين :
 - ديهدي ؟ انت بتخدم البيت بنفسك ؟ امال فين الجداامه
 اللي كانت عندك
 - اتجوزتها



- امبارح انا مشيت عشره كيلو عشان اضرب عبدالسيمع
 - ورجعت المسافه دي كلها ماشي ؟
 - لا رجعت في عربة الاسعاف

المدير : انت اخدت اجازة يومين عشان جالك مولود
 عشان ايه غبت اربعة ايام
 المستخدم : جاني ولدين يا بيه





الزرق يحب اللطعة

(عن باسج شو)



هو : ها هو انه وقع

منك في جيب بنطلوني

(عن البستريه)

مي : هل رأيت خاتمي ؟

فكر اين ضاع خاتمي

نقش في جيوب بنطلونه

عن نقود

المشكلة الكبرى

وعاد الرجل البدين يقول :

— المشكلة ١ : أية مشكلة ؟

وبدت على وجه ذي الشعر الاحمر

امارات الحزن والاسى وهو يقول :

— ولعل من سخرية القدر أن رغبة

الناس الحارة في اطعام ذلك الرجل العاطل

عن العمل كانت سبباً في تعجل خاتمته

لقد كان من ذوي البطون الواسعة

وكانت كل لفافة لا تكني في حصد ذاتها

لشباعه ولكن مجموعة هذه العطايا

واللفافات كانت كافية لتزويده بوجبات كبيرة

متتابعة

— المشكلة . . . لقد قلت انه كان حلاً

لمشكلة . . .

— أجل لقد حل أعقد مشكلة صادفها

البشر ولقد كان الناس من جميع الطبقات

يتوافون عليه ويشجعونه على زيارتهم لأخذ

اللفافات الصغيرة ولقد كانوا يحشون كثيراً

الا يعود اليهم ويفقدوا آثاره بعد ان رأوا

فيه حل مشكلتهم الكبرى

— أي مشكلة . . .

— والآن قد مات . . مات بسبب سوء

الهضم وآلام الامعاء

— أي مشكلة تلك التي حلها ، لقد

قلت لنا انه كان حلاً لا كبر مشكلة صادفها

رجال العالم كله وقلت ان الناس جميعاً كانوا

يشجعونه على زيارتهم وكانوا يهشون له

اللفافات ملائى بالطعام ليأخذها حينما

يزورهم . . فلم كانوا يشجعونه ؟

ومسد ذو الشعر الاحمر يده فتناول

حقيقة كان يضع فوقها قدمه في أثناء خطابه

فوضعه فوق ركبته ثم جال بنظرة هادئة

في الحفل للتجمع حوله للمشرّب باعناقهم اليه

في لهفة وترقب لما يقول ثم قال :

— لقد مات . . ولقد كان من طراز

منقطع النظير ! وفي الحق انكم لو طمتم

أنحاء البلاد من أقصاها إلى أقصاها لما وجدتم

للمشكلة الكبرى التي يعانيها الناس ،

وصاح الرجل البدين يقول :

— أية مشكلة . . ؟

فلم يأبه الرجل ذو الشعر الاحمر لهذا

السؤال واستطرد قائلاً :

— وما كدت استمع إلى حديثه

وأعياه حتى عدت على الفور إلى داخل

البيت فأثيت له بلفافة صغيرة وأعطيته

قائلاً : خذ هذه وإن كانت عالم تعتد تناولها

فلست أنكر انها وجبة طفيفة ولكنك إذا

طرقت باب جاري فلا شك انه سوف

يساعدك

و استمع الجار إلى حديث ذلك

الطارق واذا تمس في حديثه حل المشكلة

الكبرى أسرع إلى داخل البيت وعاد بعد

قليل بلفافة صغيرة سلمها اليه . . .

وسأله الرجل ذو الشعر الاحمر قائلاً :

— وما هذه للمشكلة . . ؟ لقد تكلمت

عن مشكلة تحمل بأعطاء ذلك الرجل

ما يأكله لماذا . . ؟

وقطع عليه ذو الشعر الاحمر الحديث

بقوله :

— وهار يتنقل من باب إلى باب

فكان يلقي اهتماماً وعناية وكان الجيران

يبعثونه إلى بعضهم البعض واحداً بعد

الأخر وكانوا جميعاً يضعون في يده لفاغات

صغيرة ويرجونه ان يطوف بهم من حين

إلى آخر فسوف يمدون له ما يلتمه دائماً

وتناقل الناس حديث هذا الرجل

الذي كنت أول من عرفه يوم طرق باب

يقي في ليلة باردة حالكه ، وقد وجدوا

فيه جميعاً حل المشكلة التي حاروا في حلها

قبل ان يعرفوه

— لقد مات ومن الصعب أن نجد من

يحل مكانه ، لقد سمعت عن الكثيرين من

أضرابه ولكنه كان من طراز نادر منقطع

النظير ، لقد مات حديثاً فياله من مسكين . .

بهذا النعي تقدم رجل أحمر الشعر إلى

الجمع المحشد في ساحة كنيسة البلدة ، فتمتم

الكاهن بقوله :

— لا حول ولا قوة الا بالله

ووقف رجل بدين يقول :

— من هو ؟

وجلس الرجل الاحمر الشعر لا يجيب

وانطلق الناس يتساءلون ترى من عساه

يكون ذلك المتوفي المنقطع النظير

وصاح رجل يقول :

— من ذا الذي ينمى إلينا ؟

وقال آخر :

— من المتوفي ؟

ووقف الرجل ذو الشعر الاحمر وقد

بدت على وجهه امارات الجهد والريانة

فاشرأبت نحوه الاعناق واتجهت اليه الابصار

وقال :

مازلت أذكره إلى الآن وكأنه طرق

باب بيتي ليلة أمس . . رجل طويل القامة

رفع ياقة سترته يتقي بها هجمات البرد القارس

ووقف لدى الباب في ذلك الظلام الحالك

يستدر عطني

واستمعت اليه في أول الامر حانياً

مشفقاً فثابث ان آثار بهديته الخافت

اهتامي الشديد ولقد أدهشني الحل الذي


استخرجته لنفسى من وورطته

ولكن لا ، قلت أنا وحدي الذي

يستفيد من ذلك الحل بل ان آلاف الرجال

يساعدون ذلك الرجل في مساعدتهم حل



مفعول الكبد لا يجب أبداً لأزالة البقع السوداء عن الوجه والجسم
احذروا التقليد ولا حظوا ماركات المفتاحين  المسجلة

يطلب من مخازن الادوية والاجزاء خانات واذا كان لديكم شك في صحة الصنف فاطلبوه
رأساً من فابريكة ادويه سالم خليفة ٣٢ شارع شيبان شبرا مصر . مرفقا بالفرن فيرسل
اليكم خالص اجرة البريد ثمن الحق ١٥ قرشاً صافاً

Tablettes Laxatives

HECK'S

حبوب هيكس الملية

أحسن علاج للامساك وعسر الهضم

ارتباك وظيفه الكبد

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

تباع في عموم الاجزاء خانات بسعر ٤ قروش صاف

واحداً من طرازه . . لقد كان من مبتلي
السيوف والنصال أما المشكلة الكبرى التي
حلها فهي : ما الذي تستفيد من موسى
الحلاقة بعد استعمالها ؟ ..

و كانت اللبسات التي تعطى لذلك
الرجل ملائياً باشتات من مواسى الحلاقة .
ولقد تمكن من حل المشكلة في أثناء حياته
وكان النكل يساعده كما قلت ، ولم تكن
لباقة بضعة مواسى بالشيء الكثير ولكن
بمجموع اللبسات الكثيرة كان عبثاً كبيراً
دفعه الى ان يلتمس اكثر مما يقوى عليه ،
لقد . . .

وقاطعه السامعون الشغوفون بقولهم :
— أكل ؟
— أجل

وفتح ذو الشعر الاحمر الحقيقية التي
كانت فوق ركبته واخرج منها مجموعة من
طراز جديد من مواسى الحلاقة وقال مبتسماً :
— والآن ..

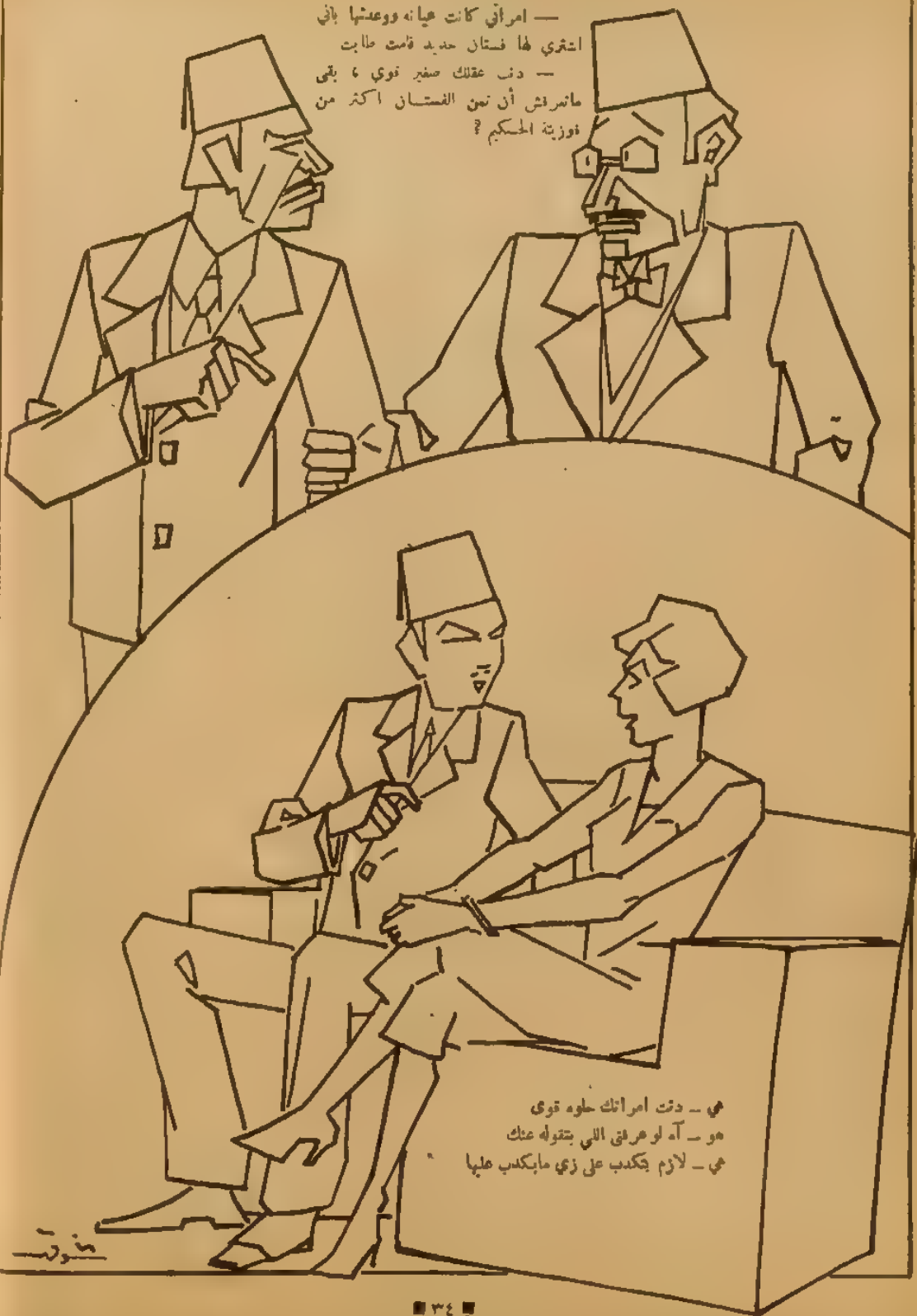
واخرج لوحة كبيرة كتب عليها
بالخط العريض :

لقد حلت المشكلة الكبرى التي كانت
تغلب الرجال في أنحاء العالم كله فلم يبق ثمة
داع لان يزعموا أنفسهم بالتفكير في مصير
مواسى الحلاقة بعد أن يفرغوا من
استعمالها والاستفادة منها

اشترى مواسى الدنيا العجيبة
التي لا يزيد ثمن الموصى بها على قرش
واحد ونصف ستة بغمسة قروش
وتندوا بمعلق ذوقكم بها حتى إذا تجمع
لديكم عشرة من مواسى مستعملة أرسلوها الينا
نرسل اليكم بدلاً منها مواسى جديدة

وعاد ذو الشعر الاحمر يصبح قائلاً :
— ها قد حلت إلى الابد المشكلة
الكبرى التي لبثت دون حل سنين طويلة
ارجو أن تفصحوا لي الطريق
المفنى

— امرأتي كانت عيانه ووعدها بانى
اشترى لها فستان جديد فاست طابت
— دنت عقلك صغير قوي ، بقى
ماندرش أن نمن الفستان اكثر من
فوزية الحسكيم ؟



هي — دنت امرأتك حلوه قوي
هو — آه لو مرقتى اللي بتقوله عنك
هي — لازم يكذب على زي ما يكذب عليها

تاجر التحف

يطلان من شرفة الغرفة التي أفردت لها نم
انسجبا منها وقال جراهام :

سوف أزل إلى ردهة الفندق

بضع دقائق وأعود فأخرجي الثياب من

الحقائب في هذه الفترة . . لقد أمرت

البواب بأن يحضر حقائبنا إلى هنا ولعله

فعل

ولم يكن جراهام قد تخطى عتبة الباب

حيثما سمع عبارة دهشة وتعجب صدرت من

زوجته فالتفت إليها يسألها ما الخبر فأراها

تعملق في الحقائب وتقول :

— ليست هذه حقائبنا

— صحيح ؟ لابد أن يكون قد وقع

خطأ ما سوف أسأل البواب عن مصدر

هذا الخطأ

ورفع الرجل قبته قائلا :

— لقد اضطررت إلى دفع السيارات

قليلا عن هذا المكان وسيارة سيدي هنالك

في الطرف الاقصى خلف السيارة الكبيرة

القفلة

وأخيه الفتي إلى الناحية التي أشار إليها

بواب الفندق فرأى السيارة الصغيرة الزرقاء

العامة فركبها وانطلق في سبيله

ووصل مستر جراهام وزوجته إلى

فندق البلتروب وفي الساعة العاشرة كانا

وقفت السيارة الصغيرة لدى باب فندق

متواضع فالتفت الفتى الذي كان يقودها إلى

الفتاة التي كانت في جواره وقال :

— إنه فندق حقير المظهر ولكنني

لا أحسبهم يضلون علينا بما تبليغ به

— انني اكاد أموت حوفا ولا شك

نك تعلم انني لم اكذ انساوول طعاما طوال

هذا اليوم . .

وكانت الفتاة جميلة المياحراء الوجنتين

وكانت تدعى قبل ست ساعات فقط مس

سيلفيا هانسون فاستحالت منذ ست ساعات

إلى مسز دينيس جراهام ، وكان الفتى الذي

رافقها هو زوجها الذي عقد قرانه عليها

في نفس ذلك اليوم

وبعد ساعة خرج جراهام وسيلفيا من

الفندق ليواصلوا رحلتهم إلى قرية البلتروب

التي اعترضا على قضاء خمسة عشر يوما فيها

وقال جراهام بعد أن انطلقت السيارة

وزوجته :

— لم يبق يا عزيزتي سوى أن نقطع

شهرين ميلا حتى نصل إلى البلتروب وسوف

أحتد في أن نصل إلى هناك قبل الساعة

التاسعة

وانطلقت السيارة الصغيرة الزرقاء

العامة تقطع المسافة الباقية بسرعة

ولم يكدهم يمضي نصف ساعة على رحيل

جراهام وزوجته حتى خرج من الفندق فتى

وقف عند أسفل السلم ينادي البواب بقوله :

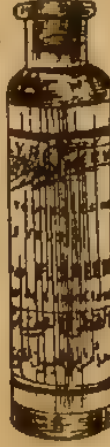
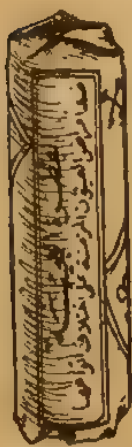
— أين سيارتي . . ؟ لقد تركتها هنا

فرب الباب وهي صغيرة ذات لون أزرق

غامق . . ؟

القطرة السحرية

هذه هي أفضل قطرة في العالم بدون منازع
نالت المداينة الذهبية في احسن المعارض الدولية



ضد الحميات . الحمية .
التهابات . الطنفر .
استفان . الجفرة .
احمرار . العجور .

احمد لا تغلب

كل نجا من القطرة السحرية ليس يمينا
محمدا من سالم خليفة وماركة اختار
تعبئة مقدمة

يطلب من مخازن الادوية والاجازخانات واذا كان لديكم شك في صحة الصنف فاطلبوه
رأساً من فابريكة ادوية سالم خليفة ٣٣ شارع شيان شبرا مصر . مرفقا بالثمن فيرسل اليكم
خالص اجرة البريد ثمن الزجاج ٤ قروش صاغ

ووضع كومنجز حقيبة التحف فوق
المنضدة وم بأن يذهب لاحضار مصباح
يزيد الغرفة نورا ويمكن هالوك ورفاقه من
فحص التحف جيدا ، ولكنه ما كاد يفعل
حق شعر بضربة قوية فوق رأسه افقدته
توازنه واسلمته الى الاعماه

وصحا كومنجز من اغنامه فاذا به يرى
نفسه موثقا الى كرسي وسمع صوتا يناديه
من طرف الغرفة يقول :

— هل أصبت بأذى يا كومنجز
وعرف الرجل صوت سيده فرد عليه
بقوله :

— انني ما زلت حيا على الأقل
— لا بد انك موثق مثلي .. يا لبواتي
كيف خدعت في ذلك الشقي هالوك .
لا بد أن يكون أقدر عمال ظهر في عالم
الاصوص

لقد حملوا التحف ولاذوا بأذيال الفرار
قبل أن أشرع في فتح الحقيبة ... يجب أن
تنادي أحداً لا تقاذا وإن كنت أشك في أن
الخدم سوف يسمعوننا إذ انني صرقتهم بعد
عينيك

وصرخ الرجلان يناديان ولكنهما لم
يسمعا عجباً ، وصما بعد قليل وقع أقدام في
الحديقة فمادا الى المصراع وعندئذ سمعا صوت
امرأة تقول :

— يا لله .. أنها أصوات أشباح بلا مراء
وسمع الرجلان صوت رجل يهقه ويقول :

— دعي عنك هذا الوم يا عزيزي
فليس للأشباح مثل هذه الحناجر
وصرخ كومنجز يقول :

— يجدر بك أن تهربا الى نجدتنا فقد

أنها تبعد من هنا زهاء عشرين ميلا ولقد
اعتزمت الذهاب اليها هذا المساء إذا لم يكن
لديك اعتراض على ابتعادي عنك بضعة
ساعات
وتناولت سيليفيا معطفها من فوق
السرير وهي تقول :

— بل سوف آتي معك
وفي هذه الانشاء كان المستر إيريك
كومنجز الكاتب الامين لدى تاجر العاديات
الشهير هنري ستادارت قد وصل الى هول
مالي ولبث في غرفة المكتبة ينتظر أوامر
سيده . ولقد علم حين وصوله ان مستر
هالوك وشركاه الثلاثة قد تشعوا على مائدة
ستادارت وأيقن بأنهم يتحدثون الآن عن
شراء التحف الثمينة التي جاء بها لهذا الغرض
من لندن خصيصاً

وتذكر كومنجز في هذه اللحظة كيف
رأى هالوك لأول مرة فرأى فيه رجلا
لا يعبأ بالمال في سبيل الحصول على ما ينييه
من تحف إذ قال له :

— انني لا أهتم بالمبلغ الذي تطلبونه
مهما عظم فاني ادفعه عن طيب خاطر اذا
جتم لي بما أريد

ولبث كومنجز في غرفة المكتبة زهاء
نصف ساعة انفتح بعدها الباب عن سيده
وضيوفه الاربعة وقد خيل الى الكاتب
حيناً رأى الضيوف أنه لم ير قبل الليلة رجلا
اضخم منهم بجثة وأظهر قوة

وكانت الغرفة مضادة بنور الغاز البترول
لان قصر ستادارت الذي استقبل فيه ضيوفه
من القصور التاريخية القديمة وقد أبي أن
يفسد جوه التقليدي بنور الكهرباء

وعاد جراهام بعد نصف ساعة يقول
لزوجه :

— لقد ارتكبنا خطأ عجباً إذ أننا
ركبنا سيارة غير سيارتنا حينما غادرنا الفندق
الذي تناولنا فيه الطعام ولا شك في أن
السيارة التي جئنا فيها تشبه سيارتنا الحقيقية
تمام الشبه من حيث اللون والطرز ولست
أدرى كيف يكون وقع تبادل الحقائق على
من أخذنا حقائبهم خطأ .

— سوف يكون وقعاً مؤثراً إذا كان
صاحب الحقائق رجلاً . لأنه بدلا من
أن يجد ثيابه سوف يرى ملابس امرأة .
وأخرج جراهام خطاباً من جيبيه وقال :
— لقد لحقت السيارة جيداً فوجدت
في أحد جيوبها هذا الخطاب ويخيل إلي أننا
نستطيع بوساطته أن نعرف المكان الذي
ارتحلت اليه حقائبنا

وناول جراهام الخطاب لسيليفيا فرأته
يعمل في رأسه هذا العنوان « هول مالي »
وقد كتب فيه :

« عزيزي كمنجز
« احضر الصور والتمائيل الصغيرة إلى
هول مالي يوم الجمعة المقبل بعد الساعة التاسعة
إن المستر جورج هالوك وكل زملائه يدون
اهتماماً كبيراً بهذه التحف وأظن أن في
طوق بيعها بشمن كبير

« سوف يحضر مستر هالوك إلي يوم
السبت فهذه آخر فرصة لمقابلته فلا تدعها
تفوتنا

المخلص
هنري . ج ستادارت
وطوت سيليفيا الخطاب قائلة :

— في طوقنا أن نذهب بالسيارة إلى
هول مالي ونسترد أشياءنا
— لقد سألت عن هول مالي فعلمت

لفت نظر

نلفت انظار قرائنا الى اعلان معمل مطران الموجود في غير هذا المكان لأهميته

كادت عضلاتنا تحف وتصلب

ودخل جراهام وروجه من نافذة
الشرقة التي تفضي الى الحديقة وكان الظلام
شديد الحلك فأضاء جراهام عود ثقاب
ورأى مصباح البترول فأشعله
ورأى عندئذ رجلين موثقين الى
كرسيهما

وصاح جراهام يقول :

— ماهذا !

وشرح له كومنجز خافية الأمر باختصار
في حين أن كانت ستادارت لا يفتأ يسب
الصوص ويكيل لهم الشتائم
وقال جراهام :

— يغيل لي ان حادثكم أشبه
بالكابوس الذي يستيقظ المرء منه فتبدد
الخاوف التي كانت تساوره خلاله .

وخرج جراهام الى الشرقة وعاد يحمل

حقيتين ويقول :

— لقد جئت انا وزوجي لتعيد لكما
تحفكما وانه لمن حسن الحظ ان جثنا بعد
رحيل أصدقائكم

وفتح ستادارت احدى الحقيتين
فوجد فيها بعض ملابس رجل فأسرع الى
فتح الثانية فاذا به يجد التحف فيها

وصرخ ستادارت. وهو يكاد يرقص
فرحاً ويقول لكاتبه :

— كومنجز ها هي التحف الثمينة لم
تضع ولم يسلنا اياها اللصوص !
وقاطعته سيلفيا بقولها :

— لعل من الخير ان نوضح المسألة
إيضاحاً تاماً

وصمت الرجلان واستمعا الى قصة

جراهام التي ختمها بقوله :

— ويغيل الى أن ثياب عرس زوجتي

سوف تبخر عبر المحيط الاطلانطي مع
أولئك اللصوص الاميركيين

وصاح ستادارت الشيخ قائلًا :

— ملابس عرس ! !

والتفت الى سيلفيا وقد بدت في عينيه
علامات الاعجاب بها وقال :

— انني رجل عدايات قديمة وقد

لبت زهاء خمس وثلاثين سنة لا اشترى

شيئاً سوى القديم البالي ، ولعل السيدة

تدخل السرور على قلب رجل هرم

اذا هي أتاحت له أن يشتري شيئاً جديداً

بمد هذه الستين الطويلة فيقدم لها

بدل ما حمله اللصوص من ثيابها



الزبون : ايه البتاع اللي على ملالة السرير ده ؟
الجربون : فته ، اذا طار يبقى دبان ، واذا غفل يبقى بق

خطبة الضابطين

جد وحزم قرر على نفسه وعلى الباخرة السير بالنظام الدقيق والجد الزائد

وما كادت الباخرة تخرج من المياه الانجليزية حتى كانت كورالي قد أسرت باتون في هواها واتخذت منه رفيقاً قبل أن تفارقه

ورآها ترنور ترمق باتون وتسير فوق سطح الباخرة مزهوة وتبسم اليه ونظرات تشف وكيد ، فما وسعه إلا أن يقابل نظراتها بالانعضاء لأنه كان يجلس الى بعض المرسلين يتبادلون الحديث

وكانت أول مرة تحدث فيها ترنور الى مس جولدنج بعد أن وعد باتون بأنه سوف ييلفها أنه أمره بقطع علاقاته معها

ودعا ترنور الراقصة الماعوب الى غرفته واخذ لنفسه سمة الرجل الوقور وقال لها في لهجة أبوية ان تتبعد عن طريق الشاب باتون ولكن الفتاة قابلت نصاعته بالضحك والمرح وكان جوابها عليه أن تمددت فوق ركبتيه أي أن تقوم من فوقها إلا اذا هو قبلها . وقد كان

وكان باتون في ذلك الوقت حزيناً يائساً لأنه يعرف ان أوامر قبطان الباخرة واجبة الطاعة والتنفيذ ولكنه عاد غليظ اليه ان كورالي تحبه وانه يهواها وانه يجب ان يراها حمية ولكن كيف ؟

ان أعين ترنور منبهة هنا وهناك . في صالونات الباخرة رجال لا يعرفون قانوناً إلا الذي يملكه ترنور ، وفوق سطح الباخرة حراس يسهرون ولا ينفلون فلو انه حاول الاتصال بكورالي بلغ الخبر أذني القبطان فوراً ، وفي مخالفة أوامر قبطان الباخرة ما فيه من خطر تهديد مستقبل باتون كضابط بحري الى الابد وكانت كورالي مسافرة في الدرجة

اليوم شكوى كتابية من المرسلين الأمريكيين المسافرين معنا

— شكوى ؟ ولكن كل شيء في السفينة يسير على مايرام ياسيدي

— ولكنك تثير حول نفسك شبهات وجدير بك أن تقطع علاقاتك بمس جولدنج — ولكنك لو كنت تعلم ياسيدي . .

— بل اعلم أكثر مما تعلم ولم أنس بعد تلك الأيام التي كنت فيها ضابطاً صغيراً مثلك ولكي أرجع بالك فأنتي سوف ألقى عليك أوامر صريحة يجب عليك بمقتضاها أن لا تتحدث الى مس جولدنج إلا اذا قضت الضرورة الأدبية ، وسوف أحدث اليها أنا في هذا الشأن حتى لا تظن فيك جفاء الخلق . .

— هل هذه أوامرك ياسيدي ؟ — أجل وثق انها في صالحك وصالح الشركة التي نعمل لحسابها

وكان باتون يعلم أن السكابتين ترنور ورجل يجب النظام والخضوع لأوامر الرؤساء ولذا لم ينس بيت شفة وخرج من غرفة رئيسه وهو يكاد يغني حقناً

وكانت كورالي جولدنج ، سبب هذه المتاعب ، فتاة حسنة مسافرة الى استراليا لتقوم بالرقص والفناء في أحدملاهيها . وكانت قد سافرت الى استراليا لنفس الفرض مرة سابقة . وكانت رحلتها على باخرة عمل فيها السكابتين ترنور كضابط صغير في رتبة باتون الحالية . ولذا كانت مس جولدنج تعجب أشد العجب من تبدل أطوار ترنور ، فبعد أن كان فتى لمو وعبث أضحي رجل

— هل أرسلت في طلبي ياسيدي ؟

— أجل يا باتون فادخل وتعال الى هنا وكان باتون هذا هو الضابط الذي يلي السكابتين ترنور في قيادة الباخرة بولتاف المسافرة من إنجلترا الى استراليا

وتحرك السكابتين ترنور في كرسيه وعبث بالقلم الذي كان في يده قليلاً قبل أن يبدأ الحديث ، أما باتون فقد وقف الوقفة العسكرية امام رئيسه وهو يعلم مقدماً بما سوف يحدث به

وكان ترنور رغم مركزه الكبير في فن البحر وقيادته للباخرة بولتاف العظيمة لا يزال رجلاً قوياً في شرح الشباب وقطع ترنور ذلك الصمت بقوله : — اريد أن افضي اليك بتحذير ودي .

هل تعرف موضوع هذا التحذير .. فاحمر وجه باتون بعض الشيء وهو يقول :

— بخصوص مس جولدنج على ما اعتقد ياسيدي — تماماً . ولست أحسبك تشموه المستقبل الحافل الذي ينتظرك بحفاة ما . . — سيدي ، انتي . .

— لا تحاول أن تقنعني بأن اسبوعين تقضيها على ظهر باخرتنا يعملانك تتدله في هواها ، فمن المحتمل أنها انما تريد التسلية وتتخذك موضوع لمواها اثناء السفر لانها ممثلة ..

— بل هي فتاة ياسيدي — فتاة .. واعتادت أن تجد المعجبين يلتفون حولها أينما ذهبت ، ولكنني تلقيت

الثانية . وليس يحول دون وصول باتون اليها إلا صالون واحد اعترى على ان يخترقه اليها سرّاً دون ان يراه أحد . ومعنى ذلك انه ينحدر الى ذلك الصالون ثم يسير على يديه وركبته تحت المائدة الكبيرة الممتدة في وسط الصالون حتى يبلغ طرفه الذي يفضي الى الجناح الذي تقيم فيه فائقته

واذ كان باتون عائداً من حراسته ذات يوم في الساعة الرابعة صباحاً خطر له ان يجرب الطريق السالف الذكر فكانت تجربة موفقة

ولم يبق لتنفيذ الخطة إلا ان يخبر كورالي بما اعترىه فكتب لها رقعة يطلب موعداً للقاء فردت عليه تقول انها تقبل زيارته لها على ان لا يكون ذلك قبل الرابعة والنصف

ونجحت خطة باتون وهدامرحا طروبا اذ غدا في طوقه ان يرى كورالي مرة كل يوم فيتم بلقاها ثم يعود دون ان تدلحه بين رقيب

واقتربت الباخرة من فرماتل التي سوف تهبطها كورالي بعد بضع ساعات

وكان باتون في غرفة الحرائط مكباً على عمله حينما أقبل القبطان بعلته برضاه عن حطه في تنفيذ أوامره وابتعاده عن مقابلة كورالي

وقال القبطان :

— لا بد ان مهمتك كانت شاقة يا عزيزي باتون فلهاشديدة السحر والجاذبية — أتحدثت عن مس جولدينج ؟

— أجل ، ولا أكتفك أنه حينما كنت ضابطاً في رجتك في الباخرة ناراندا كنت كورالي من بين المسافرين على تلك الباخرة وكنت شغوفاً بها شغفك الحالي — وأظنهم قد اضطروك الى قطع

علاقتك بها . !

وتجاهل القبطان ما تحمله كلمات باتون من معان وسأله :-

— أين ترسو بالسفينة ؟

وأشار باتون في الخريطة الى المكان الذي سوف ترسو فيه وقال :

— سوف نبلغ جزيرة روتنس في الساعة الرابعة

— اذت فانا ذاهب كي أنام لانني لم أذق النوم ليلة أمس ولا تزعجني في نومي قط الى أن ترى جزيرة روتنس عن كثب — أمرك يا كابتن

ويبقى باتون في مكان حراسته بعد الدقائق وهي غضي في بطنه محل ويبدو لو تنتهي مدة عمله بسرعة ليذهب على الفور الى لقاء مس جولدينج كمادته

وبدت جزيرة روتنس عن كثب ، وانتهت فترة الرقابة المفروضة على باتون فهبط بسرعة الى الصالون ليخترقه الى غرفة كورالي

ومع أن الغادة الفاتنة قد حددت له موعداً لا يتخطاه وهو الساعة الرابعة والنصف صباحاً إلا أنه لم يقو على الاضطراب وبلغ باتون منتصف الطريق تحت المائدة الممتدة في وسط الصالون وإذا برأسه ترتطم بحجم صلب ورفع رأسه الذي آلمته الصدمة فاذا به يرى نفسه في مواجهة رئيسه الكابتن ترنور

وركع الكابتن ورمسه بضع لحظات يحدق كل منهما الى الآخر دهشاً ثم ما لبث أن عرف كلاهما سبب تلك الصدمة العجائية

ووقف الرجلان بسرعة وقد رفع باتون يده يؤدي التحية العسكرية ويقول :

— لقد بدت جزيرة روتنس عن قرب ياسيدي القبطان

وكانت هذه الجملة خير مخرج للكابتن من موقفه الحرج فرفع يده يرد تحية باتون ونقول :

— حسناً ، أنا ذاهب الى غرفة القيادة وتبادل الضابطان التحية العسكرية وسار كل إلى وجهته

ونزلت كورالي في فرماتل ووقف الكابتن ترنور والضابط باتون صامتين قليلاً قال الأول :

— إذن فانت خطيب مس جولدينج يا باتون

— لم يكن لي هذا الحظ ياسيدي الكابتن . . . ولكن قيل لي أنك انت

وسكت الفتي دون أن يكمل جملته وعاد الكابتن يقطع السكوت بقوله :

— إذن فقد أضحكك على كلينا . . خير لنا أن ننسى هذا الحادث

ورفع الفتي يده بالتحية العسكرية وهو يقول :

— لقد نسيت ياسيدي الكابتن . . . !

خصصوا ١٠ في المائة

من أرباحكم لاجل الاعلان

حديث خالتي أم ابراهيم



لأ . . يقول لي برده : « والله كان تفصيل
كويس برده »

ويروح حالا قافل الموضوع
هي بتنفل في وشه من شويه
اهو ذنبي ربنا عمال يخلصه منه

اهو انا عدوي الفشر

لكن اما الاق ناس بتفشر ما اطيعش
اسكت لهم ، وما احبش بكان اكسهم .
أقوم انا أفشر لهم بكان فشره تغطي على كل

وانا كدابه . . اما صحيح قلة أدب . . مش
عيب يا وليه تكديني ابني وتكديني . يحلف
لك أني مش هنا . ما تصدقيوش . . يقول
أنني انا قابله يقولك أني مش هنا برده
ما تصدقيش . يعني كدايين . طيب روجي
الله يسامحك . .

حاجه تغلق

المره عملتني كدابه من غير مناسبه ا

انا عارفه امق بقی ربنا يتوب على من
سكنه الحاره دي وعجازه الناس الشلق
دول !!

يا عيني علي ا

الستات عمالين يلبسوا ويقلعوا وانا
بحة الجلايه اللي عندي ما اغيرهاش
وعماله تطلع موضه ورا موضه وبس
اشوفها على الناس وعمرى ما اشوفها على
حتي

والصبيه ان ابو ابراهيم زي اللوح عمره
ما يفهم أقول له بالحق والزعيق ما يفهم مش
اجي له كده بالهوسيه واللطفه ما يفهم مش
شي يفلق بعيد عنكم

اهو زي امبارح بالليل قاعدين بنتكلم
على هدم الستات والتفصيل الموضه القديمه
والموضه الجديده وبعدني يقول لي : « والله
أنا نسيت الستات من مدة عشر سنين كانوا
يفصلوا هدمهم ازاي »

قلت له : « زي هدومي دلوقت ا »
وده مش يفهم ان معانها يعني ان
هدومي فات لها عشر سنين ماتيرتش . .

اما مره ما عندهاش ادب ا

شافين الوليه ام اسماعيل دي ؟

اول امبارح جت عندي في البيت وأنا
عندي اشوف العمى ولا اشوفهاش . أول
ما لقيتها هاله من اول الشارع زي الكابوس
قلت للواد ابراهيم : « اسمع ياواد يا ابراهيم
اذا كانت ام اسماعيل نجى على هنا قل لها
أنني مش هنا »

وبرده اللي حسبته لقيته ودي جت
كبس على البيت طلع لها ابراهيم قال لها :
« ابي مش هنا يا خالتي ام اسماعيل »

تقوم دي مش تمشي في حال سيلها !

لأ . تعف تا كف في الواد الغلبان
وتقول له : « ازاي بقی مش هنا ؟ مين
قال لك انها مش هنا وانا شايفها في الشباك
وانا جايه من اول الحارة ؟ »

الواد اتبلغ وقال لها : « ما اعرفش .
اهي مش هنا وخلص »

قالت له : « خش شوفها . يمكن
ما انتاش عارف »

قال لها : « ازاي اشوفها مع انها توها
قابله لي انها مش هنا . والله العظيم هي اللي
قالت لي كده »

قالت له : « هي اللي قالت لك كده ؟
تبقى هنا مادام قالت لك ا »

قولي يا ختي انطلقت من الت والمجن
ده . طلعت لها في الشباك وقلت لها :
« وده يبقى اسمه ايه يا ام اسماعيل . الواد
حلف لك اني قلت له اني مش هنا . وانتي
برده مش مصدقه . بقی يعني الواد كدابه

معمل روائح مطران

اكبر معمل شرقي

ماء الكولونيا والروائح العطرية الممتازة

بشارع مظلوم باشا رقم ١٤

بساوة جريده الاهرام

مستعد لتوريد جميع اصناف الكولونية
والروائح العطرية الممتازة للتجار ومخارن
الادوية والاجراخانات

بضائع تنافس بضائع أوروبا بأثمان تقل
عن نصف اثمان ما تائها من الواردات الاجنبية

جربوا تتحققوا

كلامهم وتخلفهم بظلموا فاشوش

عندك من مدة كم يوم كنت عند ست
لولو التي حارسها لقيتها جايبة بت خدامه
من الفلاحين زي الفحلة

قولي كانت ست لولو عندها ستات في
الصالة مارضيتش أدخل ويام لأني كنت
لابسه حنة جلايه قديعه مش لياقه اقدم مع
ستات أبهه الا يفتكروا في اني واحده غلبانه
وأنا أحسن من أئمن واحد فيههم

الغرض . قولي قصدت في المطبخ ويا
البت الفلاحة وقعدنا ندردش سوا
لقيتها لك حنة فشاره لكن من الصنف
التفيل قوى

قولي طولت بالي عليها وفضلت اسمع
كلامها على الفلاحين . وانا مفلوقة وساكته
وبعدين عماله تعكي لي ان في بلادهم
الديابه كثير ومتوحشين قوى

قلت لها : لازم ماتقدروش تخرجوا
من بيوتكم بالليل

قالت لي : تخرج من بيوتنا . دول
كانوا الديابه يا كلونا . دول يبقوا دايرين
في الفيضان مسروعين زي الفيضان

لحد كده كويس . تقوم مش تقفل
على كده . لأ . عايزه تفهمني انها جعده
وفوايه وجامده قوى مع اني أنا اللي اسمي
وليه كبيره لو اديتها قلم ماتقومش بعده

قالت لي : مره كان جوزي نايم في
الفيط في رمضان بيحرس الزرع . وأنا
اخذت له السحور ورحت أوديه له في الفيظ
وانا ماشيه كده في وسط الفيظ إلا ويطلع
علي حنة ديب لكت يا خالتي أم ابراهيم
قد العجل وعينه بتقدح نار وحتكه مفتوح
زي البر وسنانه كبيرة زي السكاكين وهجم
علي وهو فاتح حتكه على آخره

أعمل ايه انا في ساعه زي دي ؟
لو كانت واحدة غيري كانت فقت

بالصوت وطارت وكان الديب هجم عليها

وضمن عشوته

لكن احنا في الفلاحين جامدين .
وأنا طول عمري قلبي جامد

قولي الغرض وقتت في حتي وخليت
الديب هجم علي وهو فاتح حتكه وأنا مديت
لك ايدي في حتكه ودخلتها في بطنه ورحت
ماسكا من ديله وشديته رحت قلبه زي
ما الواحده تقلب الشراب . ورميته زي
حنة الحرقه بعدما بقى جواء براه وراه
جواء . . .

قولي يا بنتي أول ما سمعت الحكايه دي
بقى الود ودي اني اسبغ لها شويه والطلش
لها جتين لكن خفت من ست لولو الا
تزعل مني وتقول اني باهرا خدامينها
واضربهم . وحاكم انا ما اقدرش أبدا على
زعل ست لولو

حيث ابوخ صاحبنا قلت لها . برده
دي شجاعة ما اقول لكيش لأ لكن لك بخت
اللي كانت ايدك ساعتها فاضية تدخلها في
بطن الديب . لكن عندك أنا . يوم بالليل
مروحه وانا ماشيه في شارع محمد علي والاق
لك ديب شكله يرعب هاجم علي

وبرده زي عملة ديبك قد الحمار الفحل
وحتكه زي البر وسنانه زي السكاكين وعينه
بتقدح نار

و كنت ساعتها لاجل البخت الاسود
شايله على كل ايد من ايديه طبق خضار .
لو أرميم تنكب الخضار منهم ونبات انا والولاد

من غير عشا

أعمل ايه ؟ اروح فبن ؟ اجي منين ؟
ما فيش طريقه . وقتت زي ما أنا . والديب
ياخني هجم علي وحتكه مفتوح على آخره .
وبعدين البت الفلاحة دي سألني : وبعدين
يا أم ابراهيم .. عملتي ايه ؟
قلت لها : ما انا باقولك ما قدرتش لأقتله
ولا أهرب منه . وقتت قدامه زي ما انا وقلت
الامر لله . . .

قالت لي : والديب عمل لك ايه ؟
قلت له . يعني فكرتك ح يعمل ايه ؟
أكلي . . .

والتي ان عليه دي ما فيش بعد كده
خفه ورقه ربنا بعيمها لامها ويزيدها حلاوة
كان وكان

أول امبارح رحت أطل على امها ست
فايقه وبعدين لقيت عليه هناك باقول لها :
مارحيتش المدرسة ليه يا لوليه ؟

قالت لي : عيانه يا خالتي أم ابراهيم .
قلت لها : الف بعد الشر عنك
ياروح خالك أم ابراهيم . . طلعي كده
لسانك وريهوني

قالت لي : لأ يا خالتي أم ابراهيم .
حقا كله الا كده .

قلت لها : ليه يا بنتي ؟

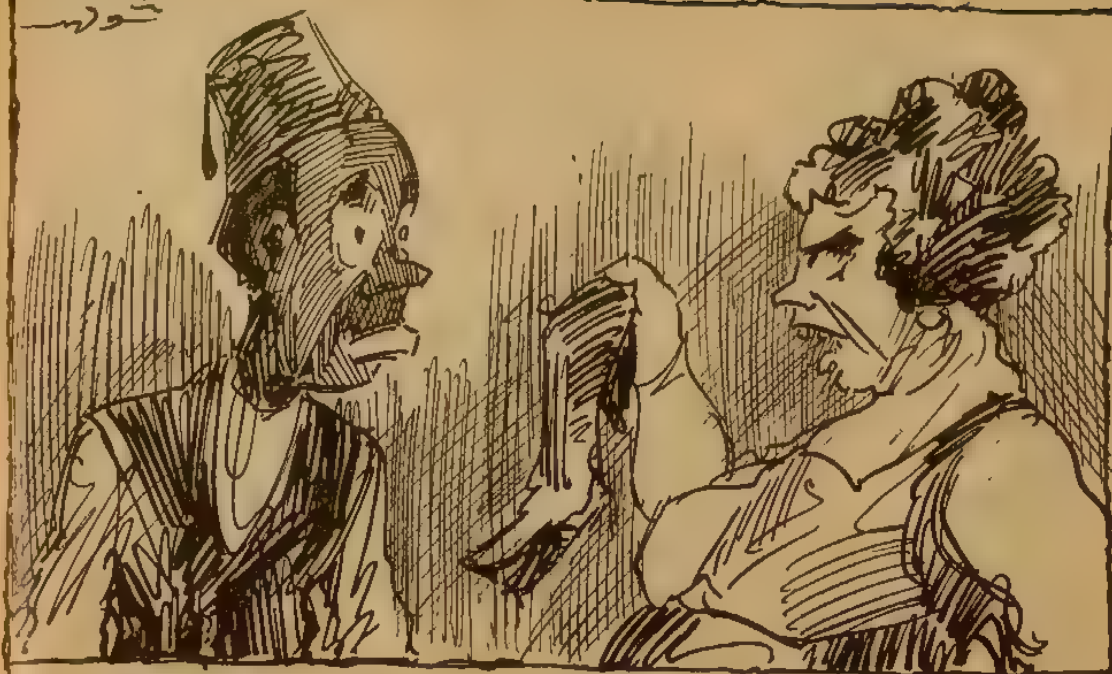
قالت لي : امبارح طلعت لساني
لامعه حسيتي بعد الصبر وصبرني على
ايديه . . انا حرمت اطلع لساني لحد . . .

لا تطالع عددا واحدا من الكواكب

بل

طالع اعدادها جميعا

شوت



السيد - مين قال لك تجي لي شراب
 الخادم - حضرتك قلت لي اشتريه بلون
 السيد - اسود كده ؟
 اللحم



السكران ١ - أنت .. تعرف تتكلم
 السكران ٢ - يمكن أعرف .. مش
 فاك
 .. اسبابه نيولي ؟

الجاهل المخزور

ولكنني مهما كنت معتقداً بأن بيركي هو الذي قام بالسرقة ، فإن ذلك لا يكفي لاقناع القضاة بأدائته والحكم عليه بل الواجب أن أصل الى أدلة على جرمته

وقد جعلت أحدثت مع مساعدتي في هذه القضية الفاضلة فقر رأينا على أن نوجه اهتمامنا إلى كلاسي أيضاً لأنه اعتاد أن يحمي بيركي ستوبس ويغني عنده مسروقاته فلو أننا وجدنا شيئاً من المسروقات لدى كلاسي ضربنا عصفورين بحجر واحد وكنت إلى هذه اللحظة لا أظن أن ثمة علاقة لتوم ستوبس بهذه المسألة والآن كنت أصدرت أمراً إلى بعض رجالتي بمراقبته أسوة بكلاسي وبيركي

وحدث بعد يومين من وقوع السرقة أن اصطدم راكب موتورسيكل ببيركي فأصيب برضوض في أضلعه حمل على أثرها إلى منزله في شيرش ستريت وذهبت إليه لاراه فوجدته يتقلب ألماً

وقلت له :
— لقد أسقت لمصابك يا بيركي

فهز رأسه وقال :
— والذي يزيد أسنى أن وقع حادث الاصطدام في الوقت الذي كنت مزماً فيه على القيام بعمل ونظرت إليه متفرساً أقول :

— لقد حسبت أنك قت بعمل أخيراً
— كلا ، فاني خلو من العمل منذ أكثر من شهر وضحكت ساخراً وقلت :

— لا بأس فسوف تقع في يدي يوماً ولا أحسبك تمنع في أن التي نظرة على المكان ..
ولم يبد بيركي اعتراضاً على تفتيشه لسكنه ولكنه قال :

كان بيركي ستوبس يقطن في شيرش ستريت وكان فق نحيل البدن قليل الأذى بالناس ولكنه كان لصاً أخصائياً في تلحق البيوت . ومع ذلك فإنه لم يبق بالسرقة سوى مرة واحدة فكان آخر عهدي به يوم أن قبضت عليه وسقته الى السجن وليركي أخ يتأقظه تماماً فهو عملاق شديد البطش والقوة حاد المزاج ولقد استلزم اعتقاله - في حادثة وقعت منذ بضع سنين - أن تكاتف أربعة من أقوى رجالتي معاً

وكان هذا الشقيق يدعى توم وكان يقيم في ناحية بعيدة من مسكن أخيه ، وكانت علاقة العمل مقطوعة بينهما . يقتحم بيركي المنازل في هدوء وعمل ما اتصل إليه يده ويمضي بسلام ، فإذا قبضنا عليه مرة لسبب ماسار معنا مستلماً . أما توم فلم يكن يعمل على هذا التحويل يعتمد إلى القوة وارتكاب اشنع الجرائم

ولست أدري كيف اتفق بيركي وتوم على العمل معاً في صفتيهما الأخيرة ، والظاهر أن جسامته الصفة هي التي حملت الأخوين على التعاون

فلقد أبلغنا أن المصوص قد اقتحموا حانوت جوهرى وخرجوا منه بغنيمة لا يقل ثمنها عن التي جنيها ، وذهبت إلى الحانوت وعابته فأتضح لي أن طريقة العمل والاحتكام هي طريقة بيركي بلا مراء .

كان الحمي الذي يقع في دائرة البوليس التي اشتغل فيها حياً اشتهر بما يقع فيه من حوادث غريبة ، وبما كان فيه من شخصيات غريبة ، وكان من بين هاته الشخصيات الفذة رجل يدعى سليم كلاسي كلنا يعرف انه لص مغامر جريء ، ولكننا لم نستطع مرة أن نجتمع من الأدلة ما يدينه ويقدمه إلى المحاكمة

وكان كلاسي هذا شديد المراس كثير التعرش فما كان يراني مرة في الطريق حتى يصيح بي :

— عم صباحا يا حضرة المفتش ...

أو يزيد في غلوائه فيقول :

— نهارك سعيد يا واتكنس . .

فكانه رئيسي لي وأصدق زالت الكلفة بيني وبينه ، في حين انني طالما تحترقت شوقاً لأسوق ذلك اللص الوقع الى السجن وكان كلاسي واسع الاطلاع والمعلم لكل شيء . يؤم الحانات والمقاهي الواقعة في الحي فيجلس بين روادها يتحدثهم ويفيض عليهم بمعلوماته الوفيرة في شتى نواحيها ويتخذ لنفسه سمة المعلم الذي يلقي درساً على صفار التلاميذ ، وذلك مظهر آخر من مظاهر غروره ومغالاته في تقدير نفسه

وطالما جهدنا ، كما أسلفت القول ، في ان نسوق كلاسي الى السجن فما وقفنا إلى ذلك ، ولكن يداً أخرى سبقتنا إليه وكان عروره سبب وقوعه

وتذكر جيداً أن الذي يبادر
بالاعتراف الصحيح إلى رحال
البوليس قبل القبض عليه ،
يلقى عطفاً كبيراً في المحاكمة
وسحك بركي وضحكك
وحررت من مسكنه . .

وقابلت كلاسي في نفس
المكان اذ استوقفتني في أحد
الاركان قائلا :

— أريد التحدث اليك قليلاً ، لماذا

يقتفي رجالك خطواتي ؟

— صحيح ؟

— أجل ، وأنت تعلم ذلك بل أنت

الذي اطلقتم يتبعوني . اسمع يا حضرة

المفتش واتكس : انني سوف ازرع عاك

هذه البذلة الرسمية اذا لم تتنح عن مضايقتي

— اني امقته يا مستر واتكس

— سوف أزورك في فرصة قريبة . .



— اني أعرف
ان ايس من حقت
اليام تفتش مسكني
لأنك لا تعمل أمراً
مدلك ، واتكس
صديقان قديمان لا كلفة
بيننا فافعل ما يحلو لك
ولم أجد في المنزل
شيئاً يلفت النظر
فهممت بالمضي
ولكسي وقفت أقول
ليبركي

— انقسم أن

لا تكون قد سلمت

البضاعة إلى كلاسي ،

حذار فهو شرير يفل لك ظهر الخن

بارخص ثمن

أفضل علاج للكليتين وأعظم مذوب للحصى الكلوية

السترورين Citrurine

فهو العلاج النبأى الوحيد

للمفص الكلوي . حصى الكليتين . كثرة أملاح البول . الروماتيزم

القرص . وجع الظهر . عرق النساء . والزلال الحاد والمزمن

عدم انتظام البول وحرقانه

وبالاختصار كل الامراض المتعلقة باضطراب الكلى وأملاح البول



جربه وقارن بينه وبين المستحضرات الاخرى

يباع عند

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

وفي عموم الاجازخانات الشهيرة

نعم الزماعة ١٠ قرناً

طريقة الاستعمال

ملقه صبرة مع كوب ماء كبير
٣ مرات بعد الاكل ساعة

بلا مبرر . وسوف اكتب الى مساعد
حكمدار البوليس اشكوك اليه
— اشك لمن تشاء فلن اغفل عن
اداء واجبي

ومضى كلاسي مهدداً وصمعت بعدئذ
أنه راح يفتخر بتهديده ايأى
ولم اعياً بتفاخر كلاسي انما همى انا
لم نوفق الى حل قضية سرقة الجوهرات .
ولقد قابلت الطبيب الذى يتولى علاج بيركي
فعلت منه أن اصابات بيركي قد تتحول الى
جانب من الخطورة وانه سوف يضطر الى
ملازمة الفراش حيناً طويلاً

وفي الوقت الذى كنا نراقب فيه كلاسي
بلا جدوى كان توم ستوبس بعيداً عن
شبهاتنا يقيم في جرين آمتا

وتوالى الحوادث بعدئذ سراعاً إذ
أبلغني رجالي الذين يراقبون كلاسي أنه
هدأ في الايام الاخيرة عن ارتياد الحانات
وأما كن اللهو وأنه غذا يبدو كرجل يتوقع
أن يهاجمه عدو خفى ، وزاد على ذلك واحد
من أتباعي بقوله أنه موثق بأن كلاسي
يحمل معه مسدساً ضخماً وأشار على بأن
تلقى عليه القبض متلبساً بحمل ذلك السلاح
ولكنني نصحت الشرطي بأن يدع
مسألة المسدس جانباً لأن عقوبة حمل السلاح
بلا رخصة لا أهمية لها في جانب ما نريد
اثباته عليه من حوادث أخرى

وأبلغني أحد رجالي انه رأى توم ستوبس
في حانة واردين آرمز ، فلم أعلق على ذلك
أهمية إذ حسبت انه انما جاء الى تلك الحانة
ليبحث عن أخيه أو يراه

وذات مساء ، كنت أقوم بعمل في
مركز البوليس وإذا ببيركي ستوبس قد
أقبل الى المخفر فدهشت كيف تمكن من
الحضور رغم اصاباته الخطيرة التى قال

الطبيب بأنها سوف تلزمه الفراش حيناً
طويلاً

وكان بيركي قد جاء يتأيل من فرط
ما يشعر به من ألم فلما أن بلغ إلى كان يلهث
تعباً

وقال لي بيركي في صوت خافت :

— وددت أن أوفق الى عادتيك
تليفونيا ولكنني لم أوفق فحلت اليك
لارجوك أن تذهب الى كلاسي فأن توم
سوف يقتله . لقد ذهب اليه منذ قليل
لهذا الغرض

وقص بيركي القصة كلها فأذا به يقول
أنه قد اشترك مع أخيه توم في سرقة حانوت
الجوهري وقد أخفى توم للسروقات عنده

إلى أن سلمها لكلاسي في موعد متفق عليه
وكان من عادة كلاسي أن يحتال على
سغار اللصوص الذين يعهدون اليه بحفظ
مسروقاتهم أو يكلفونه ببيعها لحسابهم ،
ولكنه نسي أن توم ستوبس ليس بمن
يضحك منهم بسهولة

فقد ابتلع كلاسي غنيمة الاخوين
ستوبس فلما أن طوّل بها اقم بأنه لم
يأخذ منهما شيئاً وتعداها أن يثبّت ذلك
وقد أندر توم كلاسي أنداراً نهائياً بان
يعيد اليه السروقات في مدة حددها له فاذا
هو لم يفعل . .

وأضاف بيركي إلى ذلك أن توم قد
زاره اليوم وهو غل وأبلغه انه ذاهب إلى

الغنيمة

للمصابين بضعف الأعصاب

مجهز على بطريقة كيمياوية خاصة بفابريقة ادوية سالم خليفة
التقليد كثير ، فاحذروا التقليد ولاحظوا ماركة المفتاحين المسجلة واسم
فابريقة ادوية سالم خليفة على كل حق -

يطلب من مخازن الادوية والاجزاخانات واذا كان لديكم شك
في صفة الصنف فاطلبوه رأساً من فابريقة ادوية سالم خليفة ٣٢ شارع
شيبان شبرا مصر . مرفقاً بالتمن فيرسل اليكم خالص اجرة البريد
تمن الحق الكبير خمسون قرش صاغ وتمن الحق الصغير ٢٩ قرش صاغ

لقاء كلاسكي وأنه لابد قاتله نمنا لخيانته
 وخبديته
 وقال ييركي :
 — وبمجرد أن خرج توم الى كلاسكي
 بعثت الى الاخبر رقعة كتبت فيها هذه العبارة :
 « أهرب بسرعة فان توم قد انطلق في أثرك
 ليقتلك » . وقد اعتقدت أن هذه الرقعة
 سوف تحذر كلاسكي وتبعده عن طريق
 الموت المحقق وحاولت أن استلقي في فراشي
 ولكنني بقيت قلقاً غير مطمئن البال ، فبع
 اعتقادي بأن سام جونس الذي ارسلته
 بالبطاقة سوف يسبق توم إلى كلاسكي إلا
 أن دافعاً داخلياً جعلني أشك في نجاح سام
 نجحت لافقي لك يامستر وانكنس بالمسألة
 وتوجهت في سيارة الى منزل كلاسكي
 ومعنى ثلاثة من رجالي الاشداء فلما ان بلغنا
 غرفة كلاسكي وجدناه ملقى على الارض
 تفيض منه الدماء وهو اقرب الى الموت منه
 الى الحياة ، وان كان قد بقي حافظاً وعيه
 وبسطيع الكلام
 ورأيت على المائدة رقعة التحذير التي
 أرسلها ييركي الى كلاسكي فعجبت كيف
 تكون قد وصلت الرقعة الى كلاسكي قبل
 أن يدممه توم ثم بقي ليلتي حزنة ، ولكنني
 بالاعدام
 أرجعت هذه المجازفة الى غرور كلاسكي
 وفرط اعتداده بنفسه
 وسألت كلاسكي :
 — لم بقيت في المنزل بعد أن حذر
 ييركي من غارة توم
 وكانت أول مرة سمعت فيها كلاسكي
 المتمد بنفسه يعترف بجهله اذ قال :
 — انني لا اعرف الكتابة والقراءة
 ياسيدي اللقيط !
 ولقد قبضنا في اليوم التالي على توم ولم
 يأسف أحد على مصيره ، حينما حكم عليه

Tablettes Laxatives

HECK'S

حبوب هيكس المملينة

احسن علاج للامساك وعسر

الهضم وارتباك وظيفة الكبد

الوكلاء

الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

تباع في عموم الاجزا خانات بسعر ٤ غروش صاغ

امتياز خاص لقراء مجلات الهلال

مطبوعات دار الهلال

اقتناؤها بنصف قيمتها

نظراً لنفاد معظم الكتب العشرة التي كنا نقدمها هدية مجانياً مقابل كويونات فقد اوقفنا الامتياز المتعلق بهذه الكتب

على ان الامتياز الآخر المتعلق بمجموع مطبوعاتنا لا يزال سارياً وذلك بالاستمرار بوضع كويونات في كل عدد يساوي الكوبون ٢٠ مليماً ويمكن القارئ الاستفادة به للحصول على الكتب التي يختارها من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على ان

صدرت أخيراً ترسل مجاناً لمن يطلبها

يقدم نصف القيمة تقدماً والنصف الآخر كويونات. يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد وقدرها ١٠ مليات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليماً عن كل كتاب في الخارج. اما الكويونات القديمة فان مفعولها يسرى ايضاً على هذا الامتياز

ويشترط تسهيلاً لعملائنا ان ترسل الطلبات والقوائم البنائية في خطابات بواسطة البريد ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد ايضاً

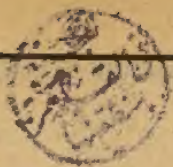
اما اذا اراد الطالب تناول الكتب بيده واقتصاد اجرة البريد فيمكنه ذلك بالحضور الى مكتبة الهلال في أول شارع النجيلة وتقديم الطالب اليها وتناول الكتب منها مقابل المبلغ والكويونات

ومكتبة الهلال تخضع ٢٠٪ على مطبوعاتها لحامل هذه الكويونات وترسل قائمتها مجاناً لمن يطلبها

ملحوظتان مهمتان: ترسل الادارة الكتب الى طلابها مادام لديها نسخ منها والا فيبقي استبدالها بكتب أخرى مع العلم بأن بعض الكتب تحت الطبع لا يسرى هذا الامتياز الا على الكتب التي عنت بطبعها ونشرها دار الهلال وهي مذكورة في قائمتها الخاصة وترسل مجاناً الى من يطلبها



قائمة تساوي ٢٠ مليماً
من مطبوعات الهلال
٥٠٪ من قيمة
٢٠٠ مليماً
برفق بالقوائم ١٠ مليات عن كل كتاب في مصر



— امرأتى مضايقتنى قوى
— ابنتها لأمها
— أمها ماتت
— أنا حارف !



شوة